

يوم الاعلان

يصدر المصنف مرتين في الاسبوع

الاثنين والخميس

يوم الاعلان

٣
قروش

المعراج
AL-MAARAD

عدد
الاثنين

هذه العدد



بين الرأسمالية والاشتراكية
بشار زكور
ساعة مع الدكتور حسين بك هيكل
بشار ابو شهلا
صحافي فرنسي يتكلم عن بلادنا
كيف عرفت كامل الصباح
اميل فروط
بلادي - قصيدة «صلاح ليكي»
بنفسجة - قصيدة «سعيد عقل»
العرش اليوناني لمن يكون؟
ظاهرة جديدة في الراديو
منزل الغدو كيف يجب ان يكون
صفحة غرام - القصة للسلسلة
مذكرات بوليس مري متقاعد
دراسة ادبيات ولي الدين يكن
جان جريساني
اذاعة من - حاج الراديو

في بكرى

غبطة البطريك الماروني وفخري بك البسارودي



قبل

بعد

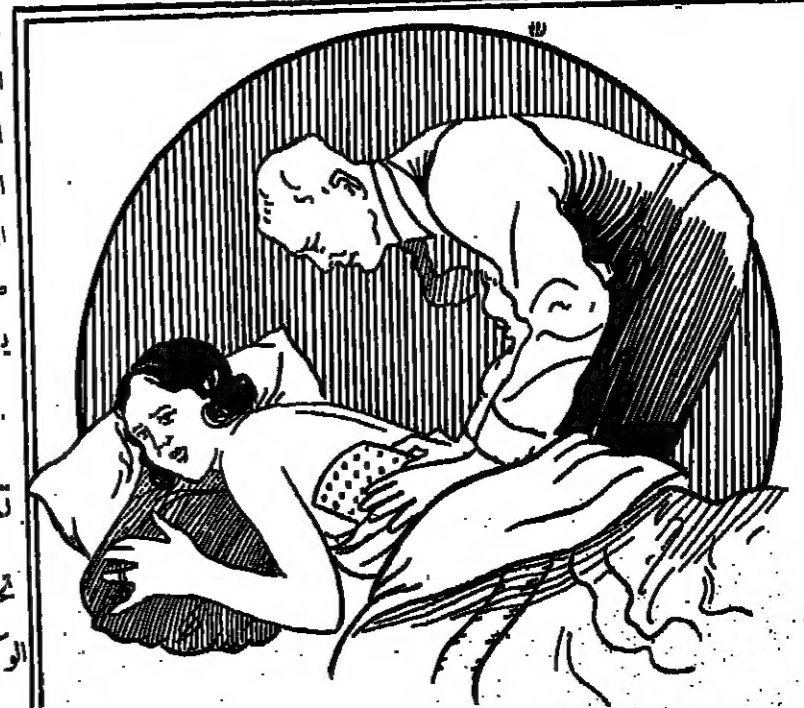
ان استعملت كريم راديو كريم

Radio Cream Medicated

تغذية الشركة الكيماوية الانكليزية - لندن - انكلترا

راديو كريم هو الكريمة
العلمية الطبية المضمونة بانها تزيل
من الوجه جميع المبوب والبثور
والكلف وضربة الشمس والندش
والبقع السوداء وتجعل بشرة الوجه
نظيفة ناعمة كالرأة
فالسيدة التي تشكو من جود
بقع سوداء او حبوب على وجهها
علينا ان تستعمل هذا الكريم فتري
الفرق العظيم بوجهها في مدة ايام قليلة
انظر الى الصورة اعلاه وفي
صورة سيدة جميلة معروفة لدينا
نظرا الى وجهها قبل ان تستعمل
راديو كريم وبعد ان تستعمل
راديو كريم فتعرف بنفسك قيمة
هذا الكريم المشهور

التدليك المستمر ليلا ونهارا



RADIUM PLASTER

Radiates Heat, Health & Cure

هذا ما تفعله لوزة راديو - اللوزة التي تشفي وتقوي
في وضعت لوزة راديو على جسمك فان عملها يتبدى
حالا اذ تقوم بعملية التدليك المستمر - لان المواد
الطبية المركبة منها تجذب الدورة الدموية الى مكان
الالم والحرارة المعجبة التي تنبعث منها تمتص ذلك الالم
امتصاصا سريعاً ثابثاً - وتعمل على افراز المواد السامة
الترابكة في المفاصل والعضلات وانسجة الجسم
طالما لوزة راديو على جسمك فالتدليك الطبي الصحي
يستمر الى ان يزول الالم استعمل لوزة راديو فقط
لوزة راديو

تشع الحرارة والصحة والشفاء
تحضير معامل الن وهنبريس لندن - انكلترا
الوكلاء والمستودع الشركة المصرية البريطانية التجارية
مصر ٢٣ شارع سليمان باشا

الامكنة شارع البي دانيال لوزة راديو شارع في بنا في مكتب الشركة في شارع بسترس تليفون ١٠٦٢ وفي بيروت مكتب الشركة شارع الذي تليفون ٢٢٠٨

كلنا من المصنف

منهاج اذاعة الراديو

القاهرة طول الموجة ٤٨٣٤٩ مترًا و ٦٢٠ كيلوسيكيل قوة ٢٠ كيلوات

الاذنين ١٠ حزيران		
٦٤٣٠	صباحاً تمرينات رياضية	عبد النعم مختار
٦٤٤٥	قرآن كريم	الشيخ علي حزين
٧٤١٥	ختم	
١٠	موسيقى اوركسترا	حسن ابو زيد
١٢	ختم	
١	مساء برنامج للماني	
٢	اسطوانات اودوية	
٢٤٣٠	النشرة التجارية الاولى	
٢٤٣٥	ختم	
٦	قرآن كريم	الشيخه منيرة عبده
٦٤٣٥	حديث الى الاطفال السيدة زكية سليمان	
١٤٥	حديث للاستاذ مصطفى فهمي الحكيم	
٧٤٣٠	نشرة الاخبار	
٧٤٥٥	النشرة التجارية الثانية	
٨٤٥	ازمان ابو بنية	
٨٤٣٥	حديث للانسة نقيسه الضمراوي	
٩	موسيقى فرقة موسيقى اليد المصرية	
١٠	موسيقى مفتي وآلات الآلة ام كنثوم	
١٠٤٤٥	موسيقى بيانو كنثوم مدحت عاصم وفاضل شوا	
١١٤٢٠	موسيقى مفتي وآلات الآلة ام كنثوم	
الثلاثاء ١١ حزيران		
٦٤٣٠	صباحاً تمرينات رياضية	عبد النعم مختار
٦٤٤٥	قرآن كريم	الشيخه منيرة عبده
٧٤١٥	ختم	
١٠	موسيقى اوركسترا	كسرا العاصمة
١٢	ظهوراً ختم	
١	مساء اسطوانات اودوية	
٢٤٣٠	النشرة التجارية الاولى	
٢٤٣٥	ختم	
٦	حديث - هندسة السيارات - محمد	
٦٤٣٥	حديث عبد النعم مصطفى	
	قطعة تمثيلية الروح الحائرة الحقيقة العظمى	
٧٤٣٠	حدث قصة شاعرة الانسة سهر القاوي	
٧٤٣٠	نشرة الاخبار	
٧٠٥٥	النشرة التجارية الثانية	
٨	فاصل موسيقى	
٨٤١٠	قرآن كريم	الشيخ محمد رفعت
٩٤٥	موسيقى مفتي وآلات عزيم عثان «شريط مار كوفي»	
٩٤٤٠	موسيقى فرقة الراديو الشرقية	
١٠٤٢٠	موسيقى مفتي وآلات محمد صادق «شريط مار كوفي»	
١٠٤٥٥	موسيقى فرقة الراديو الشرقية	
١١٤٣٠	موسيقى مفتي وآلات صالح عبد الحلي «شريط مار كوفي»	
الاربعاء ١٢ حزيران		
٦٤٣٠	صباحاً تمرينات رياضية	عبد النعم مختار
٦٤٤٥	قرآن كريم	الشيخ علي حزين
٧٤١٥	ختم	
١٠	موسيقى رياضي المقاد	
١٢	ظهوراً ختم	
١	مساء موسيقى اودوية	
٢٤٣٠	النشرة التجارية الاولى	
٢٤٣٥	ختم	
٦	قرآن كريم	الشيخه منيرة عبده
٦٤٣٥	حديث الى الاطفال الانسة ليزيت حسن	
٧٤٠٥	حديث الحياة الخلوية	
	الدكتور عبدالله صبري	
٧٤٣٠	نشرة الاخبار	
٧٤٥٥	النشرة التجارية الثانية	
٨٤٥	حديث رسمي وزارة الزراعة	
٨٤٣٥	حديث مصر القديمة والعراق	
	الاجتاز سلامة موسى	
٩	موسيقى اوركسترا	حسن ابو زيد
٩٤٣٠	موسيقى مفتي وآلات احسان عبده	
١٠٤١	موسيقى فتكامية حسن صالح	

يعرض في هذا الاسبوع

روكسي

الاجنحة المتكسرة

ابتداء من الثلاثاء في ١١ حزيران ١٩٣٥

الامير

هوب الا

ابتداء من الاثنين في ١٠ حزيران ١٩٣٥

ريالتو

لكي تعيش سعيداً

ابتداء من الخميس في ١٣ حزيران ١٩٣٥

ركس

المحتال

ابتداء من الاثنين في ١٠ حزيران ١٩٣٥

الكريستال

ابناء الصحراء

ابتداء من الاثنين في ١٠ حزيران ١٩٣٥

١٠٤٣٠ - موسيقى مفتي وآلات احسان عبده
١١٤١٠ - مونولوجات فتكامية حسن صالح
١١٤٣٠ - موسيقى مفتي وآلات احسان عبده
١٢ - ختم

المعرض

AL-MAARAD

منشئ الجريدة : ميشال زكور

المدير المسؤول : ميشال ابو شهبلا

السبب « يعني مقاطعة باريس » ففازت احزاب اليسار فوزاً باهراً وقامت صحف اليسار بتنادي بالويل وتحذير رجالها من الخطر الاخر الذي طوق باريس . ولا ريب ان الاشتراكيين والشيوعيين يريدون ان يستغلوا هذا الفوز وهذا الانتباه عند الشعب اذ قد يجوز ان يتلاشى الفؤا الحالي ويضعف اذا تحسنت الحالة وعادت الادوار الى مجاريها الطبيعية .

ولذلك رأينا ان يسلطون بلسان زعيمهم للسيو ليون بلوم محل المجلس واجراءات انتخابات جديدة لانهم وانقروا من الحمول على اكثرية كافية في هذه الانتخابات بالنسبة لاقدم من النجاح في الانتخابات البلدية والادارية .

ولا ريب ان روسيا اثرت تأثيراً كبيراً سيفتحول الموقف خلال عام واحد ، من اليمين الى اليسار ، فمن كان يقول بعد ٦ شباط الاسبق ان احزاب اليمين ستحتل هذا الحقل لان امام الاشتراكيين والشيوعيين ؟ وما دمننا نتكلم عن روسيا فلا بد من الاشارة الى ان سفره السيو لافال الاخيرة الى موسكو وما لاقاه هناك من الترحاب وما حمله من التأثيرات الحسنة عن روسيا وشعبها وجودها قد ايقظت شعوراً جديداً عند الشعب الفرنسي .

وفي الواقع ان جميع بلدان العالم من اميركا الى اردن باحتياز ازمة خاتمة وتشهد هذه الازمة خصوصاً على طبقي العمال والفلاحين .

اما روسيا فانها تقدر ان تغاخر العالم بان الازمة لم تصل اليها وان عالماً جميعهم يشتغلون ، وفلاحينا يحرقون الارض ويستغلونها براحة .

هذا على الاقل ما يقوله جميع الذين زاروا روسيا من الرجال الرسميين وغير الرسميين .

فالجامعة الروسية على ما يظهر كانت ومما وحديث الصادقة ولولا يقينه بان الفوز هو ابد في جانب المجاهد المستبسل . ان البلاد التي تذهب لا بد ان يسترجعها ابتأوها متى كانوا اوفياء لمهدا جوداً على حراستها . ولكن هناك بلاد كثيرة ذهبت ومن الصعب ان تعود لانها في حاجة الى الجنود

على هامش ما قرأت

البلاد ذهبت ولكن الجنود باقون

من الكلمات المأثورة عن الملك اسكندر ملك يوغوسلافيا الذي قتل في العام الماضي بروسيا ، انه ارسل الى السيو بوانسكاري ، رئيس جمهورية فرنسا في اواخر الحرب العظمى ، طريقة على اثر اجتياح الجيش النمساوي لصربيا قال فيها : « لقد ذهبت البلاد ولكن جنودها باقون ! » - وقد ظل اولئك الجنود يحاربون حتى انهم لهم النصر وأعادوا وطنهم الى ما كان عليه .

ان هذه العبارة التي قالها الملك الراحل هي لاشك خالدة الى جنب البطولة والايمان والتضحية . على ان قائلاً اما كان في مقدوره ان يرسل برقيته تلك لولا انه كان واقفاً مزرباطة جاش جنوده ووطنيتهم الصادقة ولولا يقينه بان الفوز هو ابد في جانب المجاهد المستبسل . ان البلاد التي تذهب لا بد ان يسترجعها ابتأوها متى كانوا اوفياء لمهدا جوداً على حراستها . ولكن هناك بلاد كثيرة ذهبت ومن الصعب ان تعود لانها في حاجة الى الجنود

بين الرأسمالية والاشتراكية

زحف الاشتراكية

دهش الكثيرون من مطالعي الصحف ومتتبعي السياسة العالمية عندما طالعوا في اخبار فرنسا ان الحرب الاشتراكية هي الذي طالب محل مجلس النواب الحالي واجراء انتخابات جديدة ، بينما احزاب اليمين سكنت هذه المرة عن طلب الحل ، وقد كان الموقف السياسي على عكس ذلك من عام ونصف عام خصوصاً بعد حوادث ٦ شباط التاريخية في العام الماضي على انه لا داعي للتعشقه في هذا التحول السريع ، فالازمة الشديدة الاقتصادية تدفع الشعوب الى احضان الطرفين المتنافسين ، اما الى الارتقاء في احضان الديكتاتورية ، كما جرى في ايطاليا ومانيا ، واما الى احضان الاشتراكية ، كما يجري اليوم في فرنسا . وقد اشتهرت فرنسا حتى اليوم بانها ابعد البلدان عن الارتقاء في احضان الاشتراكية لان الشعب الفرنسي هو مجموعته شعب وسط «بورجوازي» وجزوته مقسمة تقسماً اقرب الى العدل من كل شعب آخر ، وقد كانت البطالة حتى المدة الاخيرة قليلة في فرنسا والفلاح الفرنسي معروف بميشته المريحة الراضية فهو لا ينجح الى الاشتراكية بل يفضل الاعتدال او الراديكالية . غير ان الازمة الحاضرة اكثرت عدد العمال المعطلين ، وسقوط اسعار المحاصيل تكثرت عيش الفلاح فبدأ الانتباه عند الشعب من جراء هذه الاسباب الى الاشتراكية .

وما شدد ساعد هذه الروح الاشتراكية ، ان جميع الذين زاروا روسيا في المدة الاخيرة عادوا يتحدثون عن راحة الشعب فيها وعن زوال شبح الازمة والبطالة من بين صفوف الشعب بعد ان اخذ الكتاب يهرون روسيا والشعب الروسي بابتسامة الصور والظلماء ، وقد ظهر اتجاه الشعب الفرنسي الى الاشتراكية في الانتخابات البلدية الاخيرة حيث دعت احزاب اليسار رشحاً كبيراً على احزاب اليمين ، ثم جاءت بعدها من اسبوعين انتخابات المجلس العمومي لمقاطعة

مقالات «البي جوردال»

صحافي افرنسي يتكلم عنه ببردنا

زار هذه البلاد منذ شهرين ونصف صحافي فرنسي يمثل جرائد «البي جوردال» وكان يدعى «ولاجور» : هو المسيو «بيير آبنسني» . وقد عرفه قراء المرض من الحديث الذي نشرناه له في ذلك الحين على صفحات هذه الجريدة

وقد دعي هذا الصحافي الى ولائم عديدة منها واحدة عند المسيو لاغارد واخرى عند رئيس تحرير الاوربان وثالثة عند منشئ هذه الجريدة وغيرهم ايضا

وزار هذا الصحافي مراجع عديدة مختلفة الآراء والزعزعات وقابل شخصيات كبيرة متنافسة المشارب وعاد الى باريس يحمل هذه المجموعة من الآراء والملاحظات والتأثيرات ثم بدأ بنشر مقالته في جريدة «البي جوردال» وقد احدثت هذه

المقالات دويًا بعيدًا

وها نحن نترجم في هذا المقام المقالين الاولين من هذه السلسلة :

وقد صدر المقال الاول في ٢٢ ايار والثاني في ٢٧ منه وجاء في برقيات «الاهرام» ملخص هذه المقالات . ولكننا اكملنا الفائدة فنقل هذه المقالات بحرفها تقريبًا

المقالة الاولى

بيروت - ايار ١٩٢٠

سرنا في الطريق الساحلية التي تصل بيروت بطرابلس على شاطئ البحر الازرق الذي تتكسر أمواجه بهدوء على الدمام السهول الخضراء

في هذه الطريق التي تخترق بساتين الليمون فيصاعد منها رائحة زكية كانت تغمر سيارتنا بطبيعتها تقدمنا من بكركي المقر الشتوي للبطريك الماروني الكبير

ووصلنا هذا المقيم ان قطعنا مسافة بضعة كيلومترات في منرجات واكواع بلا حواجز

وان لدي بذلك وعدًا خطيًا من المسيو كليمنسو وانا اعرف قيمة هذا الوعد الخطي وانهم كل ما يترتب عليه من أهمية

« كما أن صديقي الشيخ الجليل « الشيخ يوسف وكان حاضراً الحديث » مندوب لبنان في مؤتمر الصلح ، استطاع ان يستحصل على موافقة المسيو بوانكاريه على هذا الوعد

واخيراً أقول اننا رأينا بيننا رجلاً تتجلى في شخصه الى الدرجة القصوى عزة النفس الافرنسية اعني به الجنرال ويغان

« جيم هذه الاسباب جعلتنا سعداء تحت ظل الانتداب الفرنسي . ولذلك بقيت حتى اليوم مبتعداً عن السياسة ولكن عندما جاؤوا يتعرضون لمورد وطني هام يعتبر شبيها حرية العمل فيه من جهة الحريات التي يتطلبتها - واعني به زراعة الدخان وتجارته - رأيت الشعب يأتي الي باجمه من الصغير الى الكبير ويرجو في الكثير من الاحلح ان أقف موقف المدافع عن مصالح هذا الشعب امام الكونت ديس مارتيل

« وفي الحقيقة ان ارباب السلطة لم يوجدوا احتكاراً على اساس تأليف شركة تضم جميع زراع التبغ وتجاره وهم لم فعلوا ذلك ، ربما كان بالامكان عند الضرورة القصوى قبول هذا النوع من الاحتكار ولكن لا فان الدابير الكيفية التي اتخذوها تحرم عدداً كبيراً جداً من الناس من عملهم

والنتيجة الوحيدة التي اسفرت عنها هذه التدابير حتى الساعة هي ايجاد البطالة التي لم يكن لنا بها سابق عهد في الماضي

« لقد حاولت - ولكن عبثاً - التدخل لوضع حد لهذه التدابير واثابها ٠٠٠ »

وهنا من البطريك برأسه وردد :

« ولكن هبنا !

ثم عاد يقول بنبرة رؤينة :

« كم يكون من الصعب احياً أن يسمع الانسان صوته للسلطات الفرنسية . »

وختم حديثه قائلاً :

« اذهب وقل لبلادك اننا لا نزال على حيا . لقد عرفنا بيتنا رؤساء استطاعوا ان يبرهنوا لنا على ان بإمكاننا ان نتنظر من فرنسا اشياء كثيرة ! »

حديث المسيو يزار

ولم يكن رئيس مجلس ادارة بنك سوريا ولبنان والكبير اقل صراحة من غبطة البطريك فقد قال لي : « انني يحكم مركزى استطاع اكثر من كل شخص آخر ان اعلم كم تعاني مؤسستنا من مشاعب بسبب مساوى التنظيم الاقتصادي في هذه البلاد

« ان في البلاد اشياء كثيرة يجب تغييرها ، واول ما يجب عمله وضع حد للجوازات الجركية التي تشل الحركة التجارية

« ولنضرب على ذلك مثلاً واحداً :

« كان الحرير الافرنسي يجد هنا سوقاً هامة ولكن الحرير الياباني جاء يزاحمه بنسبة ٦٠ في المئة فما كان من السلطة الا ان فرضت رسماً جركياً قدره ٢٠٠ بالمئة مما ادى الى القضاء على حريرليون هنا ، مع ان رسماً جركياً يقدر ١٢٠ بالمئة كان كافياً لان يحمل سعر الحرير الياباني يفوق ١٠ بالمئة سعر الحرير الفرنسي

« اذا حاولت مرة ان تاتي نظرة على التبريدية الجركية لأني صنف من الاصناف ترى تشك شائماً بين التبريدات والمخففات فتضطّر الى مراجعة جميع القرارات التي يبلغ حجمها حجوم فاموس «لاروس» مع انها وضعت لتطبق في بلاد لا يزيد عدد سكانها عن ثلاثة ملايين

« ان الذين يقولون لك ان هذه الحالة تقتضيها لوازنة ليسوا مخلصين فيما يقولون . فان هذه الوضعية تكفنا اغلى مما يكفنا اياه نظام معقول . لان التجارة ثلاثية والشعب يطلب المساواة بالرسوم الجركية مع فلسطين التي تروج تجارتها رسماً كبيراً . ولكن السلطة ترفض طلبه ، مما كان همها الوحيد احتكار كل شيء ، فان عدداً كبيراً من التجار - ولا سيما الدشقيين - نقلوا معاملهم الى فلسطين حيث بإمكانهم استيراد المواد الاولى برسوم قليلة

« وترى من جهة اخرى انهم في هذه البلاد التي لا مثيل لها في الجمال بين بلدان العالم ، يبعدون عنها السائح اذ يكلفونه دفع رسوم لأجل نزوله على مرفأ لا وجود له

« قال الاقتصادي الانكليزي الكبير ستوارت ميل : ان لرض الرسم ودون رأي عملي الشعب جبرية

المقالة الثانية

[ما عمل وما يجب عمله]

بيروت - شهر ايار :

يا صديقي مجله كبير حتى اتكّن من نسيان جميع الدقائق التي عرفتني وشرح المساني التي بذلتها في بيروت ودمشق . لقد سمعت جميع الاتهام وتجاوزت في اذني الاصداغ المختلفة . ويمكنني ان اقول انني استقبلت بترحاب وشاملة عند جميع زعماء المعارضة من الوطنيين وعند كبار موظفي الانتداب ولا اعيده هنا شرح الاسباب التي تروست بها

لحل الترييقين على تأييد الوقائع الواحدة بل انني يسرد بيان موجز عما عمل في تلك البلاد وعما يجب عمله في المستقبل

« يمكننا ان نعيد لحساب الانتداب من الاعمال المفيدة ما يأتي :

١ - اننا انشأنا شبكتين من الممرات بدوية جداً من كل الوجوه ، يمكننا ان نحول ان الافرنسيين في هذا الباب قد يزودوا ما بين وفاقوا علينا

٢ - ان معالجة الفنون الجميلة الفرنسية قد حققت نجاحاً باهراً في المدينتين اللتين تعددت من عجائب العالم ، اعني بيروت وبيروت . فان الاعمال البيطية التجديدية شباب بعض الخرائب التاريخية والمخربات التي ينال للفاحش انما لن تنتهي والسعي تعيد الى الوجود بما يجد سابق كان بطن انه تحت الردم الى الابد ، كل هذه الاعمال ، واثابها من بدائيه الآثار والمخربات ، من شأنها ان تكون موضوع غفر واعتزاز لامة اجنبية اكثر مما فخرنا بها نحن

٣ - اننا انشأنا سد حوض الذي يصاح لري اكثر من ١٥ الف هكتار والذي من شأنه ان يوفر لبلاد بكاملها ثروة تستعمل ان نفي منها فائدة

كبرى ، يوم تصرف الجهود لتنظيم الاعمال الزراعية ٤ - امتدت التربية الفرنسية الى جميع المناطق وتناولت جميع السكان بفضل بنائنا . فمن نجد اليوم في سوريا ذوقاً وتربية وتهذيباً متجهدلاً بعيدنا خمسين عاماً الى الوراء

٥ - فبنا محاولة بسيطة في سبيل تجهيز البلاد لتكون مركز سياحة

٦ - وهناك مشروع فتح طرق الصحراء الذي حققه الجنرال ويغان . والجنرال ويغان هو الوحيد الذي استطاع ان يقوم بعمارة تفيض المسلمين الى جانب فرنسا . وهو الذي تبدد دورته في منازل الموارنة حتى في انالي الجبل . وهو الذي بطاقون عليه اسم «ليوتي»

ان المازال ويغان لم يفكر بصرف ٢٥ مليوناً لانشاء خط حديدي يربط سوريا ببل زبون السبي لا يزيد عدد سكانها عن خمسين نسمة والتي تفصلها عن الموصل مسافة ٨٠ كيلومتراً ، والتي هي عبارة عن صحراء واسعة لا تخترقها طريق حقيقية

هذه هي الاعمال التي حققتها في مدة خمسة عشر عاماً . فماذا بقي علينا ان نفعل ؟

قبل كل شيء يجب علينا ان نقوم بوعودنا فعملي جمهورية الشرق دستوراً يمكنها من الانطلاق بالشؤون التي تتعلق بها . ثم علينا ان نعمل على تنظيم الزراعة والسياحة . واتابع سياسة انشاس اقتصادي والبناء نظام جركي ثابت . وتعديل احتكار التبغ بدورة تهيئه اكثر انطباعاً على متطلبات البلاد . وفوق كل هذا ، البقاء قسم من الخطوط الحديدية لفائدة السيارات

*

السياسة

في انشاء تحدي مع الاستاذ ميشال زكور نائب جيل لبنان ، صرح لي بما يلي :

« يجب ان يعيدوا الينا الدستور الذي وعدونا به ، لانه لا يجوز ان يكون البرلمان تحت رحمة امضاء بسيط . ففي الماضي انتخب المجلس رئيس الجمهورية فزولوه بعد ذلك دون ان يستشيروا في امر هذا الدزل او ان يطامونا عليه « المعرض : الواقع انهم عزلوا المجلس لا رئيس الجمهورية » ثم جاءوا وعينوا خلفاً له دون ان يسألونا رأينا . وهناك ما هو اخطر من هذا

هكذا من الامم

فان رئيس الجمهورية السورية الذي لم يلجأوا الى عزله، هو منذ عدة اسابيع في دمشق عاجز عن القيام بواجب الحكم . اي انه « مريض بموجب مرسوم »

« ان الشؤون التي تتعلق بمباشرة بالشعب من حق الشعب ان يضطلع بها وحده » *

الزراعة والسياحة

وتحدثت الى قوم بك باخوس المالح في بيروت، وسعيد بك الغزي، عضو الجمعية التأسيسية السورية، فكان حديثهما يدور على موضوع آخر . قال لي :

« اي عمل يقومون به في سبيل الزراعة ؟ »
« لقد كان بإمكان السلطة المنتدبة في مدة خمسة عشر عاماً ان تقوم بانعاشها . لا سيما وأن أرضنا هي ذات ثروة لا تنكر . فعندنا سهول البقاع وسهول بعلبك ووادي الماصي . ثم ان الدولة المنتدبة لا تحصى مزاجية منتجانا . ولقد كان بإمكاننا نظراً لوقوع لبنان ومناخه النادر المثال ان تصدر منتجات ارضنا الى البلدان المجاورة بضمن زهيد . ونحن نتابع من الخارج كمية كافية من النواكه والخضار لتوثيق وزيادة الروابط التجارية »

« ولناخذ مثلاً ليمون يافاً ، فان أرضنا تنتج مثله تماماً . فن واجب فرنسا ، والحالة هذه ان تفضلنا ونحن من احسن زبائننا ، على الفلسطينيين فيستورد حاجتها من بلادنا ويشتجنا بهذه الطريقة على العمل »

وصرح لي الاستاذ جبران تولفي الوزير السابق بقوله :

« اما السياحة فان الموازنة المخصصة للدعاية لها تبلغ ١٠٠ الف فرنك في السنة . »

« ولكن هذا المبلغ هو بمثابة صفر اذا اعتبرنا النتيجة التي يؤدي اليها . مع ان عندنا بعلبك وقدمر وحصون الصليبيين والارز ودمشق « درة الشرق » وطرابلس وانطاكية وحلب « اقدم مدينة في العالم » وصور وصيدا . »

ان لبنان يملك وحدة جيالا تصلح للرياضة الشتوية . ويعلم الله كم يملك جيراننا في العراق وللسطين من المال الذي يمكنهم من منافدة بلدانهم المجالة في طلب السواحي عندنا . ولكن لا . فان السلطة عندنا تفضل ان تعرض عليهم . بافر لكا مرسوم دخول في مرفأ بيروت سوريا ولبنان

الذي لم يبشأ انشاء رصينه بعد وهكذا تجد السياح الذين لا يترددون في اتفاق الالف . عندما يرون في بلادنا ، يفضلون النزول في مرفأ حيفا حيث لا يطلب منهم دفع رسم ما . ومع ذلك فالسلطة عازمة على اتفاق الملايين لتوسيع مرفأ بيروت الحالي ، وهذا المرفأ لا يدخل اليه اليوم الا ٢٥ في المئة مما يتسع له بحاله *

القطار والسياحة

كنت لا استطيع ارغام نفسي على تصديق ما قيل لي عن « السلخانة » التي تسير عشرات ساعات لقطع المسافة بين بيروت ودمشق وهي لا تتجاوز مئة كيلومتر ، حتى عزمت على ركوب هذا القطار

لن استطيع وصف ما شرت به من ازعاج وانا اري الاودية ترمي بسرعة ثلاثة كيلومترات في الساعة . واكتفي بان اقول اني كنت اسمع احياناً صراخاً في الخارج فاذبح لاري ما يجري فأري « دولتي القطار » يتزلون رجلاً منه دون حاجة الى ايقافه . وكان يدعشي ان اري احد هؤلاء المولفين يحمل حقائب الرجل المطرود ويزول بها الى الارض حيث يضعها بترتيب ويعدو الى القطار السائر بطيء غريب وأغرب ما رأيت ان احد الركاب ، ويظهر انه من الرياضيين ، لم يطق صبراً على هذا السير البطيء ، فنزل من القطار ومشى على قدميه وتمكن ان يصل الى المحطة قبل القطار حيث جلس ينتظر هناك

لم اكن لاسرد هذه الحوادث لو لم يكن في نيتي ان اشير الى ان هذه الشركة تكلف الحكومة عجزاً يبلغ في العام ١٩ مليوناً من الفرنكات . بينما السلطة تهمل امر السياحة التي من شأنها ان تكسب البلاد اموالاً وافرة دون ان تتطلب اتفاق مثل هذا المبلغ الذي ينفق على شركة السكة الحديدية .

ان سفرني من بيروت الى دمشق اقتضى من الوقت تسع ساعات ونصف الساعة بينما اشتطعت ان اعود بالسيارة في اقل من ساعتين على طريق في من اجل الطرقات في العالم

بيير آبستني

— روت انباء مدينة الفاتيك ان قداسة البابا استقبل نياحة المونسنيور جيانيني القاصد الرسولي في

مهدة الى صاحب تاريخ سوريا
الاب لامنس

بردي

أحبك اغنية في الثغور
وحلم هناك ورجح حبور
وامنية تتعري المنى
لديها صفاراً كحل الصغبر
وأهواك اسطورة تكسرين

افتحاض المدى وجلال العصور
على مفرق الدهر منك اتلاق
وفي مقل الشهب انباء نور
أكر على الزمن المتقضي
فأفانك في كل امر خطير
واي لإله سطاً في العصور

ولم يك منك واي امير
ارى من خلال الزمان البعيد
قوافل تمتد من شط صور
وتسرى على هيبات الحداثة
وتندو على زفرات الطيور
فيرتقص الكون تيساً ويزهو

ويرف بالارجوان الوثير
وتنفو الكواكب في كل افق
ببشير نشاوي بهمس المطور
وابصر اشرة جاريات
على اليه لماعة في الانير
كسرب من الحور يبعث

بالزرد مسترسلات الشعور
تجمل بما حمله وتقصي خفاها على بركات القدير
وتتدافياؤها فاذا الشوط هياكل قدس وفير
بلادي فدبتك وزعت في البرايا فادك نجوى البخور
شرعت السخاء وكويت عنه من المجتدين بقى وزور
مفق في العصور الطوالع من

سمائك طير ولا كالطيور
تفطي السحاب ومرغ بالشمس
جناحيه دور النور
وأوى كثير الجنان الى الفضاء

وسات طعام السعير
ولكنه تفتت نفسه رماد الردي قبل يوم النشور
الافاق في النل حرك وقوي بلادي على زغردات النفير

صلاح بك

كيف عرفت كامل الصباح

عالم عربي بين قوم غير قوم

بقلم الاستاذ اميل جبر صومط

هو حسن كامل الصباح ولد في البطية وهاجر الى الولايات المتحدة لتحصيل العلم واقام هناك مدة طويلة لان المحيط ملائم لتفدية مواهبه العلمية واقتابها وكان في نيته ان يعود الى مسقط رأسه لكن اجله لافاه في ديار الغربة بعيداً عن اهله

تعرفت اليه اثناء اقامتي في تلك البلاد وزرته عدة مرات في مركز شمله وكان يطلعي على بعض ابحاثه في الكهرباء وكان لي بعض الاستعداد لاداء قيمتها وان تكن في مرحلة لا اصل اليها في هذه الحياة . فمن الذين نصل اليهم في ديار الغربة تعلم وقد تقن قسماً من الطريق المسلوك . اما هو فكان في طليعة الرواد الذين يشقون طرقاً جديدة في مجال العلم

كانت اهم ابحاثه التي اطلعت عليها في التانزة . في تقويم التيار الكهربائي المتناوب الى تيار مستديم في انقباض واحد ، وعكس ذلك اي تحويل التيار ذي الاتجاه الواحد الى تيار متناوب . وهذه الابحاث عدا عن قيمتها في ذاتها ترمي الى تأخير بعيد المدى في الهندسة الكهربائية

ليست ابحاثه هذه واختراعاته موضوع كفي فيه ولكن الصداقة التي ربطتني به تدعوني الى كلمة عن شخصيته واخلاقه ، وعن الصعوبات التي تغلب عليها وعن احلامه وآماله في العودة الى وطنه

يسألني الكثيرون هل هو حقيقة في علمه . مقدّمه من الطبقة العليا . وان كان كذلك فلماذا لم « يحمل على الراحات » كغيره من العلماء الغربيين حتى الذين هم اقل منه شأنًا ؟ — لانه شرقي والافرنج يحاربون ضده ولا يقدرونه على انباء قومهم ولو تفوق عليهم . وهل في العلم دين العلماء محاباة ؟ نعم في العلم محاباة وان تكن اغرائني في الابحاث العلمية اظهر مما هي في غير العلم والعلماء كغيرهم من الناس . منهم كبار النفس كرام لا يحاربون ضد الحقيقة لمصالحهم الشخصية . ومنهم زعائن تسود روح الانانية والحسد ولا يروهم ان يتقدم احد عليهم ولو عن استحقاق . كان ابن الصباح بين قوم يخافون من الشرقي والشرقيين .

الذي يضره شمس ضد شمس اخر وفيهم الصالح والناصح مثلاً بين كل شعوب الارض . وكل منا نحن الذين اقنا في تلك البلاد كان لنا بينهم اصدقاء يتفاوضنا . وكذلك كان لابن الصباح . ولكن بسبب نزوغه وطمعه وتفوقه كان يلاقي من فئة معارضة شعوراً ضده . مبتغياً على المضاء القومي ضد الشرقيين . وكان هو في وقته تجاه تلك الفئة يقتدي بالنبي العربي صلى الله عليه وسلم

آخر ليلة كنت في ضيافته خطر لنا ان نشتمى عشاءً عربياً فبقمانا من انفسنا طاعة وحضرنا الطعام ولما اذن الشاء قام لاداء فريضة الصلاة وكانت صلاته التي شار كته فيها : « الم تنسرك لك صدرك . وضعنا عنك وزرك . الذي اقتض ظهرك . ورفنا لك ذكرك . ان مع العسر يسرا . فاذا فرغت فانصب . والي ربك فارغب »

وقد احتدل الانانية في ديار الغربة ليستكمل ابحاثه العلمية آملاً ان يرجع يوماً الى ربوع الشرق ليكمل عمله فيه . ودعته — وكم فراق لا لقاء بعده في هذه الدنيا كتب لي بعد ان افرقنا وهذا بعض كتابه : « عزيزي اميل اشكر لك عواطفك الشريفة لغوي وأشكر الدابة التي سمحت لي بان اقوم بواجب الضيافة وان لم تكن كما ينبغي . اتم صوفي لصورتك بالبرسل لله ان بين علي بالبرجوع للوطن لنتمكن من خدمته معاً — مدة قل من طرق بابيسا وهي السعي لترقيته ترقية علمية عمالية »

رب قائل : وماذا انتفع منه وطنه . ان الله مشيئته في خلقه . هو يسيرهم حيث يشاء ويوجه لهم رزقهم ونصيبهم من الدنيا . بنو الانسان قد فرقوا بعضهم عن بعض فراداً وجماعات ولكن الله تعالى يبيت من انباء قوم رسلاً الى اقوام آخرين . وما ينتج انباء شعب واحد يشار كهم فيه كل الشعوب . ومعاختلف الناس وتفرقوا فان خيطاً واحداً يربطهم كلهم ببعضهم بعضاً .

كنا اعضاء صباح كهربائي فاننا نرى فيه ضياء ابن الصباح العالمي مع ضياء اديسون الا ان كافي وكل علماء الكهرباء قاطية . واذا اقتضنا الى الابد فاننا نسمع فيه مناجاة ارواحهم . ومع حق بصرفنا التفوق فاننا نرى فيها ارواحهم المتجلية

اميل جبر صومط

يخافون اذا التأم شملهم ان تطعو عليهم موجد من الشرق تنزع من ابدنهم سلطتهم على البر والبحر . والقوم الذين تسودهم هذه الزوج بظهورها لسل فرد من ابناء القوم الذين يخافون منهم حتى ولو كان ذلك الفرد وحيداً اعزل بينهم . هذه حكوماتهم وشركائهم التجارية ومهادم التي تدعي الخدمة لوجه الله . ولا لا بالنور احداً منا الا اذا التمر بأوامرهم . ولا يريدون ان يكون بينهم احد يشير عليهم بفكرة لم يفتكروا هم بها . واذا جاءهم احد بفكرة او بمشورة تقول ان يكون ذا منزلة بينهم فبذه . مدعين ان ربه تخلف ببداهم

كان ابن الصباح بين قوم هذه روجهم وعاطفتهم نحو ابناء الشرق فلاعجب اذا استغلوا مواهبه واهلوا ذكره . فهم اذا اعترفوا بافضلية اختراعه في التلفزة على اختراع ابناء قومهم توجب عليهم ان يقدموه عليهم ولكن كيف يقدم على ابناء القوم الذين « لهم ظهير » في ادارة الشركة ومعالجها . لذلك كان زملاؤه يكابرون ولا يعترفون له بتفوقه فشهد لان

الصباح وامكت مقاوميه . ومع ذلك فان اختراعاته التي كانت تسجل باسم الشركة التي يشغل لها كانت توضع « تحت الطراحة » الى وقت يستغلونها من دون حساب

كتب له قبل عودتي الى الوطن اني ارجب في زيارته . فجاءني جوابه :
عزيزي اميل اخذت كتابك صباح اليوم وسررت جداً . لا سيما خبر قدومه الى مسكنك كندي فقد رجوت صاحبة البيت ان تحضر لك غرفة للنعامة مدة ايامك . وهي في البيت المقابل للنهر والجسر اي بجوار منزلي . انتظر لك فمارغ صبر . مخلصك

حسن كامل صباح
اقت في ضيافته يومين . كنت اثناء التماسر التحول في معامل الشركة الكهربائية ومن جملة ما كتب ويخبر كامل الصباح وعند انتهاء ساعات العمل كنا نركب سيارتنا ونطوف في ضواحي المدينة ونشترهاها وكنا في اثناء تلك الساعات نتحدث عن احوالنا الشخصية وكان يورخ لي بكثير مما في قلبه من القوم الذين قدر له ان يكون بينهم شيئاً طويلاً :

كثيرون من الامير كان لا يملون ان في الدنيا خير امير كما شوى بالامم وهؤلاء يرتبون من الشعوب

هكذا من الامم

ساعة مع الدكتور حسين بك هيكل

الدكتور يقول ان ادباء العرب لا ينشرون مؤلفاتهم في مصر
هو يكره الشعر المنشور - ليس بين المصريين ادب منقطع للادب



حسين بك هيكل

الاغاني والامالي وماثابها
ثم انتقلت الى الادب
الانكليزي وشغقت بعد
ذلك حباً بالادب الفرنسي
وكان احب ادباء فرنسا

الى ان اتولت فرنسا وبعدها
اشغلت بالحماسة بالصحافة
اصبحت اقرأ ما تنشر في
فرائد وولوا اني اخشى ما توذي اليه الصراحة
احياناً قلت ما قال اناتول فرانس لاجل الشبان حين
عرض هذا الشاب عليه رواية له كي يقرأها ثم مرّ
عليه بعد شهر وشهر آخر وشهر ثالث فقال لفرانس:
« معذرة يا بني ان الانسان في مثل سني لا يقرأ جديداً
وانما يعيد قراءة ما آمن بانه من امهات الكتب في
الماضي »

كيف تقفون اوقات فراغكم في مصر او
خارج مصر ؟
- ان احب شي افقي به اوقات فراغي في مصر
هو ان الاعداء اطفالاً او ان اخرج معهم الى التزهة
فاما اذا تركت مصر للاصطياف هنا في لبنان او في
ادربا فأحب شي لي هو ان اقضي اوقات فراغي في
الماء الطاق

كيف وجدتم الجمهور المستمع الى محاضرتكم
في بيروت ؟
- ان نظري ضعيف الى درجة انني لم استطع
ان اعرف ماذا كانت انجاسات هذا الجمهور المستمع
واما الجمهور اللبناني بوجه عام فأرجوكم ان
توجهوا اليه عبارات شكرية على حسن استقباله
ايدي وكرم ضيافته

وما هي احب المواضيع التي تقرأها او تكتبها
واحدة الى نفسك
- هذه مسألة تطورت مع الزمن فانا اكره
المصري ويحبها لاجل ان لا اعد نفسي في زمة الادباء على
والسماوة ان يضيء بشؤون كثيرة اتقانا لمشروعه
وحراً على تحقيقه

وقد جرت المقابلة بين لبنان ومصر وما تملعه
وكان احب ادباء فرنسا

ولست اخفيك اني لا احب هذا الشعر المنشور
ثم انني لاحظت في كثير من الاحيان ان هذا الليل
لشعر يطغى على الاسلوب في النقد حتى عند بعض
كبار الكتاب ومع ذلك فان من الادب السوري
واللبناني ما يأخذ بالنفس ولست انسى قصة قديمة جداً
قرأتها من نحو عشرين سنة في قصة الاجنحة المتكسرة
للمرحوم جبران خليل جبران وانا اعتبرها من نوع
« رافايل » لبنيان كونستان وما شابه ذلك من
الادب الوجداني

تفضلت وقامت ان ادب الافطار العربية الاخرى
غير منشور في مصر - الا ترون ان من واجب ادباء
مصر ان يتبعوا من تلقاء انفسهم بطلب نتائج هذا
الادب كما يفعل ادباء لبنان وسوريا في طلب مؤلفات
المصريين ؟

الواقع ان المصريين ليس فيهم ادب منقطع
للادب فهم بين استاذ في تاريخ الادب كالدكتور
طله حسين وبين صحفي مشغول بالسياسة مثلي انا او
كلاهما في الماضي والمقادير وعدم الانقطاع للادب
بنشأ عنه ان الانسان لا يقرأ من الادب الا ما تيسر
له وغالب ما يكون ذلك في الجلات والصحف ولهذا
لا يفت المصريون طويلاً عند قراءة الكتب وقد
يدهشكم ان اقول ان مؤلفات المصريين تقرأ في البلاد
العربية الاخرى اكثر مما تقرأ في مصر نفسها

وهنا مرت اسئلة واجوبة تناولها الحديث واشترك
بها الحضور وكان قد انضم اليهم الاديب الكبير
الاستاذ فؤاد افرام البستاني ولكننا لم نجد رغبة من
محدثنا في اثباتها فاعرضنا عن ذلك وانتقلنا الى السؤال
التالي

ما هي احب المواضيع التي تقرأها او تكتبها
واحدة الى نفسك
- هذه مسألة تطورت مع الزمن فانا اكره
المصري ويحبها لاجل ان لا اعد نفسي في زمة الادباء على
والسماوة ان يضيء بشؤون كثيرة اتقانا لمشروعه
وحراً على تحقيقه

وقد جرت المقابلة بين لبنان ومصر وما تملعه
وكان احب ادباء فرنسا

ولست اخفيك اني لا احب هذا الشعر المنشور
ثم انني لاحظت في كثير من الاحيان ان هذا الليل
لشعر يطغى على الاسلوب في النقد حتى عند بعض
كبار الكتاب ومع ذلك فان من الادب السوري
واللبناني ما يأخذ بالنفس ولست انسى قصة قديمة جداً
قرأتها من نحو عشرين سنة في قصة الاجنحة المتكسرة
للمرحوم جبران خليل جبران وانا اعتبرها من نوع
« رافايل » لبنيان كونستان وما شابه ذلك من
الادب الوجداني

مرض الغرائب

هذه الايرة ونصف ... سورية

نشرت الصحف اليومية منذ ايام قليلة خبراً محلياً
بسيطاً ولكنه بالمرغم من بساطته ياقت النظر بما
يتطوي عليه من اشياء تدل على ان بطله رجل ساذج بله
الخبر هو هذا : « لا يزال التحقيق مستمراً مع
المرء جليل كسر والي التهم بمحاولة رشوة احد
موظفي الحدود ببلغ ليرة ونصف سورية »

ليس الغريب بهذا الخبر محاولة الرشوة بل
بالعكس من ذلك فقد يكون بقاء العمل ضمن
حدود المحاولة هو الامر الغريب الذي لا يقع في كل
ساعة ولا في العام مرة واحدة

وليس الغريب فيه ان يكون التحقيق لا يزال
آخذاً مجراه لان من الطبيعي ان يسأخذ التحقيق
مجراه في مثل هذه الحالة ولئن يكن من المرجح ان
لا تدمر اعمال التحقيق طويلاً بالنظر لاستعدادات
المتهم الطيبة - اما موضع الغريبة في الحادث - وقد لفت نظرنا
اليه بعض استاذنا من الموظفين - هو هذه « الايرة »

ونصف ... سورية « لم يره هذا المسكين جليل انه
« بلع زجيد »

حلم جميل ... مخجل

وردت من بعض زملائي ارضي عكاز الخسبة
برقية الى الصحف يشكون فيها من انتشار نوع جديد
من الحشرات يتلف مزرعاتهم ويطلبون تقدير
الاضرار التي اصابتهم

اما ان تكون الحشرات قد فتكت بالمزروعات
برقية الى الصحف يشكون فيها من انتشار نوع جديد
من الحشرات يتلف مزرعاتهم ويطلبون تقدير
الاضرار التي اصابتهم

ان لا غربة في ان يكون ما تقول صحيحاً
والكن برني عايك اذا سمعت النية على اجابتي
بهذا الجواب فابذل كلمة « غداً » بكلمة « اليوم »
لاننا الان في مرض الكلام عن الجوع لاعن الموت جوعاً

تفضية المال في سبيل الادب
وهذا خبر غريب ايضاً
فان بعض رجال الادب عقدوا منذ ايام اجتماعاً
في منزل احدهم الخاص فتح الله فقال في حلب وقرروا
تأسيس فرع لرابطة الادب العربي في مصر على ان
يتولى الرئاسة الفخرية الاستاذ قسطنطين بك الحمصي
ورزق الله طحان ويكون الاستاذ الصقال رئيساً واعداً
قد يمرض علينا بعض القراء فيقولون : واين
الغربة في هذا الحادث ؟

ميشال ابو شهبلا

فشيء طبيعي ... هكذا يفعل كل جائم ومن
حقه ان يفعل ولو كان المعتدى عليه اشد حاجة منه
الى الفداء

واما ان يرسل المزارعون برفقة من هذا النوع
مستجدين في شيء طبيعي ايضاً ... باعتبار ان هذه
البرقية بمثابة صرخة بأفس فقط
واما ان يطلبوا من الحكومة ان تتخذ التدابير
للقضاء على هذا العدد الجليل ... فحين لا تعرض
للم اذ هم احرار في ان يكون لهم ثقة بما
والكن ... ان يطلبوا في برقيتهم تقدير الاضرار
التي لحقت بهم : فهذا موضع الغريبة
انهم اذن يملكون التمييز ولا ينجحون ؟

نهضة مباركة
في الادارة نهضة مباركة
فان محافظي المناطق يتسابقون في سري الهرج
حيث يقولون انهم يطاهرون عن الممارسات الاحلالية
التي قد ركل منهم تنفيذها في منطقتهم السعيدة
أصدقت الان ايها القاري ان في الادارة نهضة
وان هذه النهضة مباركة
قد تنقل لي بهذه المناسبة ما قاله السيد « الخالدين »
في معرض الحديث عن تحسين الظروف في لبنان اذ
الفت الى جاره « باوره »

« فعدا دما يتفق للكان تكون سائراً على احدى
هذه الظروف الفسحة المبرقة مات جائم ؟ تنسأل
ترباه شاماً لك »
قد تقول لي هذا ... وانا لا امانك في هذا القول
ان لا غربة في ان يكون ما تقول صحيحاً
والكن برني عايك اذا سمعت النية على اجابتي
بهذا الجواب فابذل كلمة « غداً » بكلمة « اليوم »
لاننا الان في مرض الكلام عن الجوع لاعن الموت جوعاً

تفضية المال في سبيل الادب
وهذا خبر غريب ايضاً
فان بعض رجال الادب عقدوا منذ ايام اجتماعاً
في منزل احدهم الخاص فتح الله فقال في حلب وقرروا
تأسيس فرع لرابطة الادب العربي في مصر على ان
يتولى الرئاسة الفخرية الاستاذ قسطنطين بك الحمصي
ورزق الله طحان ويكون الاستاذ الصقال رئيساً واعداً
قد يمرض علينا بعض القراء فيقولون : واين
الغربة في هذا الحادث ؟

الغربة في الحادث لم نصل اليها بعد ... هي هذه
فقد تبرع الاستاذ الصقال لهذا الفرع بخمسين
ليرة عثمانيّة ذهبية وتبرع ادب آخر بمئة ليرة سورية
على ان ياتي بهذا المبلغ ... بلذا آخر فوردوا الى البلاد
الاميركية التي هو ذاهب اليها

الا ترون من باب الغربة ان يكون في البلاد
ناس لا يزالون يشكون بالثمن شيء ... هو المال في
سبيل ارض شيء ... وهو الادب

مقارنة ديبلوماسية

كانا عجميين وبيننا موقف كبير يصح ان
تقول عنه انه من اركان السراي الصغير
وجري الوقت حول الامانة الوزارية في فرنسا
فابري احداً يري باء باب الكعبة التي قلما
لاسيو دلبس جواباً على تكليفه تأليف الوزارة : « انا
لا املك المقدرة الكافية للاضطلاع بالشؤون المالية »
فاستغرب الموظف الكبير ان يصدر عن السيد
دلبس مثل هذا القول الذي يدل على قلة ثقة
بالنفس ... ولكنه لم يجد هذه الملاحظة التي جالت في خاطره
« تابع الراوي حديثه عن موقف السيد دلبس
فروي جوابه ارض مندوبي الصحافة اذ قال لهم :
« اني اعتبر نفسي لا املك الخبرة الكافية لان اكون
رئيساً للحكومة اذ لم يسبق لي في حياتي السياسية
ان اكون وزيراً الا مرة واحدة »
عندئذ لم يعد الموظف الكبير يتمالك من اظهار
استغرابه نقاب شفتيه استنكاراً
ولاحظ احد الحاضرين هذه الحركة تندر من
الموظف على غير قصد منه فقال :
« ولو كان السيد دلبس من رجال السياسة
الابنانية لكان جوابه ... ولو لم يتخطر ببال احد ان
بكاله تأليف الوزارة : ولماذا لا يمتحني ان اكون
رئيساً للحكومة ... لم اكن وزيراً في السابق ؟ »

وزاد آخر :
« انا جميعاً في هذه البلاد من طينة السيد لافال
لا تتبر من المسؤولية بل نحن على استعداد دائم
لتلبية صوت ... الواجب المقدس »
قد يقسم القاري : اية صلة بين هذا الموضوع
و« مرض الغرائب » ؟
كيف ؟ ليس من باب الغربة ان تحدث
عن المسؤولية والواجب في لبنان ؟

« فعدا دما يتفق للكان تكون سائراً على احدى
هذه الظروف الفسحة المبرقة مات جائم ؟ تنسأل
ترباه شاماً لك »
قد تقول لي هذا ... وانا لا امانك في هذا القول
ان لا غربة في ان يكون ما تقول صحيحاً
والكن برني عايك اذا سمعت النية على اجابتي
بهذا الجواب فابذل كلمة « غداً » بكلمة « اليوم »
لاننا الان في مرض الكلام عن الجوع لاعن الموت جوعاً

تفضية المال في سبيل الادب
وهذا خبر غريب ايضاً
فان بعض رجال الادب عقدوا منذ ايام اجتماعاً
في منزل احدهم الخاص فتح الله فقال في حلب وقرروا
تأسيس فرع لرابطة الادب العربي في مصر على ان
يتولى الرئاسة الفخرية الاستاذ قسطنطين بك الحمصي
ورزق الله طحان ويكون الاستاذ الصقال رئيساً واعداً
قد يمرض علينا بعض القراء فيقولون : واين
الغربة في هذا الحادث ؟

ميشال ابو شهبلا

فشيء طبيعي ... هكذا يفعل كل جائم ومن
حقه ان يفعل ولو كان المعتدى عليه اشد حاجة منه
الى الفداء

واما ان يرسل المزارعون برفقة من هذا النوع
مستجدين في شيء طبيعي ايضاً ... باعتبار ان هذه
البرقية بمثابة صرخة بأفس فقط
واما ان يطلبوا من الحكومة ان تتخذ التدابير
للقضاء على هذا العدد الجليل ... فحين لا تعرض
للم اذ هم احرار في ان يكون لهم ثقة بما
والكن ... ان يطلبوا في برقيتهم تقدير الاضرار
التي لحقت بهم : فهذا موضع الغربة
انهم اذن يملكون التمييز ولا ينجحون ؟

نهضة مباركة
في الادارة نهضة مباركة
فان محافظي المناطق يتسابقون في سري الهرج
حيث يقولون انهم يطاهرون عن الممارسات الاحلالية
التي قد ركل منهم تنفيذها في منطقتهم السعيدة
أصدقت الان ايها القاري ان في الادارة نهضة
وان هذه النهضة مباركة
قد تنقل لي بهذه المناسبة ما قاله السيد « الخالدين »
في معرض الحديث عن تحسين الظروف في لبنان اذ
الفت الى جاره « باوره »

« فعدا دما يتفق للكان تكون سائراً على احدى
هذه الظروف الفسحة المبرقة مات جائم ؟ تنسأل
ترباه شاماً لك »
قد تقول لي هذا ... وانا لا امانك في هذا القول
ان لا غربة في ان يكون ما تقول صحيحاً
والكن برني عايك اذا سمعت النية على اجابتي
بهذا الجواب فابذل كلمة « غداً » بكلمة « اليوم »
لاننا الان في مرض الكلام عن الجوع لاعن الموت جوعاً

تفضية المال في سبيل الادب
وهذا خبر غريب ايضاً
فان بعض رجال الادب عقدوا منذ ايام اجتماعاً
في منزل احدهم الخاص فتح الله فقال في حلب وقرروا
تأسيس فرع لرابطة الادب العربي في مصر على ان
يتولى الرئاسة الفخرية الاستاذ قسطنطين بك الحمصي
ورزق الله طحان ويكون الاستاذ الصقال رئيساً واعداً
قد يمرض علينا بعض القراء فيقولون : واين
الغربة في هذا الحادث ؟

ميشال ابو شهبلا

فشيء طبيعي ... هكذا يفعل كل جائم ومن
حقه ان يفعل ولو كان المعتدى عليه اشد حاجة منه
الى الفداء

واما ان يرسل المزارعون برفقة من هذا النوع
مستجدين في شيء طبيعي ايضاً ... باعتبار ان هذه
البرقية بمثابة صرخة بأفس فقط
واما ان يطلبوا من الحكومة ان تتخذ التدابير
للقضاء على هذا العدد الجليل ... فحين لا تعرض
للم اذ هم احرار في ان يكون لهم ثقة بما
والكن ... ان يطلبوا في برقيتهم تقدير الاضرار
التي لحقت بهم : فهذا موضع الغربة
انهم اذن يملكون التمييز ولا ينجحون ؟

نهضة مباركة
في الادارة نهضة مباركة
فان محافظي المناطق يتسابقون في سري الهرج
حيث يقولون انهم يطاهرون عن الممارسات الاحلالية
التي قد ركل منهم تنفيذها في منطقتهم السعيدة
أصدقت الان ايها القاري ان في الادارة نهضة
وان هذه النهضة مباركة
قد تنقل لي بهذه المناسبة ما قاله السيد « الخالدين »
في معرض الحديث عن تحسين الظروف في لبنان اذ
الفت الى جاره « باوره »

« فعدا دما يتفق للكان تكون سائراً على احدى
هذه الظروف الفسحة المبرقة مات جائم ؟ تنسأل
ترباه شاماً لك »
قد تقول لي هذا ... وانا لا امانك في هذا القول
ان لا غربة في ان يكون ما تقول صحيحاً
والكن برني عايك اذا سمعت النية على اجابتي
بهذا الجواب فابذل كلمة « غداً » بكلمة « اليوم »
لاننا الان في مرض الكلام عن الجوع لاعن الموت جوعاً

هكذا من الادباء

دراسة ادب كبير

ولي الدين بكه الادبيات

انتبهنا من الكاتب وبقي علينا بحث آخر مهم وهو التعرف الى الاديب مع الاقرار بأن الكتابة صفة لازمة للاديب . ولكي لا نطيل الشرح في هذه الناحية الواسعة تقتصر بعد مقدمة صغيرة على تحديد موقف ولي الدين من القديما والمجددين ومن ثم عهد خلوده كل يذكر انه منذ ثلاثة اشهر كادت تستخدم معركة ادبية وددنا لو استمرت في مجلة الهلال لفرأه بين الدكتور طه حسين والدكتور حسين هيكل . فلقد ادخل الاول التقديس تحت راية الادب ، وزعم الثاني ان الادب براء من فن التقديس . فاذا سلمنا برأي مؤلف الايام يكون ادبنا عديدتين وهذه النهضة الاخيرة المصرية هي نبضة مباركة لم ير مثلها العرب منذ زمن طويل . اما اذا سلمنا برأي الثاني وتطلعت الى هذه النهضة المظلمة فاننا لا نجد ادبياً واحداً في الساحة يمكننا ان نطلق عليه هذا القالب بارتياح كفي . انما لا بد لنا لكي نفهم بوضوح ولي الدين ، نبحث في اسرار ادبه من ان نلقي نظرة على شاملة على من يسمونه ادبياً معاصراً على حد تعريف الدكتور هيكل للادب . ليس الاديب من اتفق على تعريفه الناقدون في كل عصر ومصر فقالوا : « هو من صور حياته وعبر عن افكاره وعواطفه وخيالاته بلغة صحيحة » بل هو من كدح فكره ليل نهار ووجع ساعات وساعات وغاص في كتب اللغة بين « الكامل » و « المحيط » وجمع بعد التيا والي مجموعة كانت مرتبة حسب الاسطر اذا نشرت — ولا بد من ان تنشر — على عليها الصحافي الحاشية الطويلة و كالمصاحف النعوت « كليل الحشف ليو الاديب الفاضل والشاعر البليغ والكاتب البار والارضي والالهي والاصمي . . . » وصدرت تحت عنوان صارخ يدعو للاقتداء فثير اعجاب القاري الماهر فيحفظها غيباً دون ان يفقه منها شيئاً . وهكذا دواليك والاديب اللودعي يتبع المقالة بالآخرى والقصيدة بأختها ، حتى اذا كان لا مندوحة عن حفلة تذكيرية او تأنيبية انطلقت أسنن الزائفين وجرت افلام القلايد ونقرت عواطف المتأدبين السامعين فاحمرت ابلهم من التصفيق او

ما آتاهم من البكاء . وبعد ان نحمد العواطف ويثوب بعض الجامعين الى رشدهم يقوم ناقد حقيقي ويأتي كلمة — ولا حاجة الى اكثر من كلمة — فيجعل في طمس ما سيطر عليه الزمن ويبرز ما ستزعه العصور الراشدة ويجرد ما استجره ظلمة النسيان وحكم الدهر القاسي وغرباله الضيق . وهكذا يفهم متأدبا وقته في تسخير ما لا جدوى منه ويضيق وقت القراءة في تصفح ما لا غناء وتقع منه فيضجل ذكره الى الابد كما تضعجل الاشباح امام الصباح الوهاج . اما اذا عدنا بعد هذا التجوال الى الموضوع الذي نحن بصدده وارادنا ان نحدد موقف ولي الدين من القديما والمجددين وجب علينا ان نفهم من هم المجددون لكي ندخل كتابنا ونجعله في فئة دون الاخرى فنلجس الى عشر سنوات خلت ونذكر حالة الادب العربي في مصر وتلك الحركة الادبية التي تطاير شظاياها بين انصار القديم وزعيمهم مصطفى صادق الرافعي وحاملي راية الجديد وهم كثيرون . واذا تصفح الناقد التزبه « تحت راية القرآن » لرغم القديما وهذا الكتاب اثر من اثار تلك الحركة الهائلة التي هزت اعطاف الادباء هراً عتيقاً ما يقطنهم من سباتهم العميق وحماتهم على تجريد براعاتهم للدفاع والمهجوم وضحك طويلاً ، انما يكون في الوقت ذاته قد شاهد بأبعينه انه من الممكن ان تتخصص الجبال فتدل صقراً . والحقيقة انه لم يفهم القديما من هم المجددون ، ولم يكن المجددون مجددين حقيقيين . وقد رأيت بعد ان تصفحت « تحت راية القرآن » والردود عليه ان الشادة قامت حول غلاف المسألة وحسب . فهناك مثلاً ما فهمه مصطفى صادق الرافعي بالجديد : « لم نجد المذهب الجديد الا في هؤلاء الذين غلبت عليهم صناعة الترجمة ورجعوا من العربية الى طبع ومادة واحدة فورد عليهم من الصناعة ما لا تقوم به ادابهم وصال بهم الوادي عجزاً فلا يمكن ان تدخل اللغات الاعجمية الضم على عريتهم وصار اكثرهم ملتصقاً كاليزان نقلت كفة منه فرجعت وخفت الاخرى فظهرت فارغة » وقبل ان احدد القديم والجديد اود ان الفت الانتظار الى وهمن شائمين يتأقن احدهما من المعنى والباقي من النقط . اما الاول فهو ان يعني بالجديد الادب عن اللغات الاجنبية ، او الشعر المثور او التلميحات النظمية او استعمال الدخيل بكثرة ، او كل اللغات . والا وهو الخلود . فهل يمكننا يا ترى ان ننشأ عن معبر ولي الدين بعد عشرات القرون

المرض اليوناني لمن يكون ؟



جورج الثاني ملك اليونان المعتزل

كثيرون . لذلك اقول ان المسبب فنزولس الذي انشأ الجمهورية منذ احدى عشرة سنة عاد فوضعها اليوم في موقف حرج ، فالبلاد اليونانية عالت في شبح مجاعة ماسة الى النظام والسكينة والهدوء ، منذ كرت بعد ثورة اول اذار ، عهد ملوكها الذين عرفوا بحكمتهم وقنودهم قبل الحرب الكبرى ، ان جهدوا الاعصاب النائرة والاضطرابات السياسية فيقودوا اليونان في طريق التقدم والازدهار ، لذلك اصبح جميع اليونانيين اليوم يعتقدون بقرب عودة النظام الملكي الدستوري الى بلادهم « الملك جورج الثاني الذي خلف والده على العرش سنة ١٩٢٢ وملك ثمانية عشر شهراً هو اليوم في مقدمة المطامحين الى العرش وفي مقدمة من يقدر لهم الفوز اذ ان مناهيه بدل دالة ناصعة على ان شخصه لم يكن يوماً موضوعاً للانتقاد من مؤسسي هذه الجمهورية التي نشأت عند احفاد بريكليس من تطاحن الاحزاب السياسية ، فاذا اضفنا الى هذا الماضي الناصع الذي يملكه الملك الشاب اعتراف السياسة بعد خله عن العرش اعترافاً تاماً شريفاً ، نرى انه يتمتع بعطف الشعب اليوناني وثقته » ان جورج الثاني ليس له اولاد . ولكن خلافتهم مشدونة لاخته الصغير البرنس بول « هذا ما يمتدحني على اعتقاد تام بان الاستفتاء المقرر اجراءه بعد انتخابات حزيران — الحالي — (وقد جرت امس) سيكون بجانب الملك الشاب فيدعي الى عرشه من جديد . وعودته الى هذا العرش من شأنها ان تدفع اليونان في طريق الازدهار ، وان تضمن ثبات التحالف اليوناني الذي يقضيه بدوره استتباب السلام في الشرق الادني

فنجزم بان التاريخ وهو الناقد المائل والمزبل المادل سوف يطمس ذكر الفتي اليكيني ويجهل في صفات الخالدات ؟ هذا غريب من غروب المستحيل وسرى السبب . انما والماضي عبرة لمن اعتبر والتاريخ يعيد نفسه ، فمن الممكن ان نحدد موقف ادبنا بالظلال الى غيره من الادباء الاحياء وقد سلكوا في طريقهم الى الخلود الطريق التي سلكتها ولي الدين . وما هذه الطريق — وهي ادب التماسبات — سوى طريق واسعة جداً يربها جبهة الكتاب والشراء انما منفضها على الغالب معلوم محدود حيث يطوي الدهر صفحة يشاء غير شفاقة على كل عطله ، وما مثل هذه الطريق الا ككل السيد المسيح في الانجيل حيث يقول : « ادخلوا من الباب الضيق لانه واسم الباب ورحب الطريق الذي يودي الى الهلاك والدمار الذي يودي الى الحياة وقليلون الذين يجدونه » انما هل يعني هذا باننا قد دنا مآل ولي الدين ؟ كلا ، وبعدها التاريخ انه من الممكن للذين ولجوا باب ادب التماسبات ان يجيوا على شرط ان تكون هذه « التماسبات ذات شأن عظيم بعيدة الاثر لا تمحوها الايام » واكبر شاهد على ذلك خلود الاخطال مثلاً في الاباب العربية وقد طبع ادبه بطابع ادب التماسبات . انما شيد اركان خلوده عنصران مهمان : ادبها وثقافتها الشعر وثقافتها الشعبية التي قيل الشعر فيها وهي اشتقاق المسلمين الى سنيين وشيعيين . وأخيراً ان التاريخ سوف يسجل اسم ولي الدين في طيات صفحاته لانه فضلاً عن ميراثه الكتابية وهي وحدها كافية لتخليده على حد تسمير يوفون العالم الطيبين الفرنسي كقولهم : « لا يبقى خالداً للاجيال المقبلة سوى الموهبات ذات المبنى الحسن » فالتي اليكيني خير صلة بين القديم والجديد وعامل قوي في هذا الانقلاب الاجتماعي الذي نده حائلاً لان الشرق مشهور بدينته الرفيعة في القدم وحكمه بالمعاداة : التقاليد وفي الختام رأيت ان هذا الذي قال عن نفسه « اذا عرض عن مقالتي اهل زمانتي فندأسيتمها عليه ابتائهم » قد تمت نبوءته اليوم وستتم حسب شرعي في الغد . انما وقد رزقته العناية حظاً وافراً من خيال وشعور وشخصية ، لم يعرف ان يوطد دعائم خلوده فلأيسف متذوق الادب وليتظ خصوصاً حاملو رايته جان جريصاتي

السويستك الفرنسي اللبناني



صوره تمثل اللجنة التي جلست للقيام بأعمال محبة اليانصيب السويستك الذي نظم يوم الاحد الماضي في ميدان سباق الخيل ويظهر في الصورة حضرة الكونتسده مارتن جالسة في الوسط والى يمينها الدكتور فروجه عضو بلدية بيروت والى يسارها الوجيه هنري بك حلو

عضو لجنة السباق فالسيور يوزرو المدير للفوز لاجمال شركة السباق ويظهر واقفاً في وسط الصف الوراقي المسود دارجان ابن صندوق جمية العائلات الفرنسية والى يمينه الاستاذ الياس اندي شدياق السكرتير العام لشركة السباق

الله وموسوليني

كتب الاديب الفرنسي الكبير هنري بورديو مقالاً عن اجتماعه بموسوليني وقد ذكر له طائفة ايطالية اثناء الحديث حكاية لا بأس من نقلها قال :

ان احد فلاحى مقاطعة ابروزي الايطالية المتقين الله بكل بساطة اخبره عليه الدهر بكلكله ففكر في امره ثم خطر له ان يقابل معلم مدرسته قريته ولما اصبح وجهاً لوجه امامه قال له :

— يجب ان تكتب لي تحريراً
— لمن ؟ — الى الله عز وجل
— آه ! ولكنني اجهل عنوانه ..
— اكتب له بواسطة موسوليني فالدوتشي يعرف عنوانه

— وماذا تريد ان تقول لله عز وجل ؟
— انني بحاجة قصوى الى المال وان يرسل لي بعض الدرجات لاستطيع القيام بأودي واود عائلتي
— وكم تريد ان تطلب منه ؟
— خمسة لير ايطالي
— انها لقيمة كبيرة
— ولكنها لازمة لي
— فقام المعلم الى طاولته وكتب التحريز الى الله من



بنفسج الى اخي جوزيف خوري

هواك في الارض عرس
ويقطع المطر من حله
وغرة الظل ملان
عشت فالربح هم
وانة النهر سكر
عشت فالليل ريات
وما خدشت من الام
فأنت رف على الجفن
وأنت أنت صلاة
أردت تنك حلاً
وخاطراً حائر البوح
ان يبعثه يشيوا
فكان حبك عرساً بنفسجي
الاولان والانداه
بجفن المساء
ساعة بالفضاء
الشفاء عند اللقاء
يشيح مل الفضاء
والرضى والبناء
هيات المساء
ساعة الاغشاء
الوادي أمام المساء
وسنان في الأضياء
سنة فم الشعراء
الجمال في الاشياء
بنفسجي الضياء

٣٦ / ٣٥ سعيد عقل

للرحوم اديب مظهر

بين اشبات الالمانى وجفاء
تعب نازعه الليل مسراه
من اسلوب تناسل الردى
سئمت عيناه نوراً لا تراه
في خبابه انين خافت
كما احرجه الدمع طواه
هو رعشات ذبيح شاخص
للفضاء والارض تمتص دماه
هو تجواب بقايا وتر
عزف اليوس عليه ورماء
كذب الموت فاني خالد
لي في نفسي من نفسي الا

لم نخذل وزارة بويسون

نادرة برطانية

في مجلس النواب الفرنسي

علم القراء بخبر سقوط وزارة المسيو بويسون وقرأوا في البرقيات التي تلقت ان المسيو لافال انتهى اليه امر تأليفها فانه توفى الى ذلك ولكن التعديل الذي اوردته بعض الصحف حول مسألة الاقتراع افاد بعد ذلك ان الاقتراع خطأ اذ ذكره المجلس الفرنسي في وقت متأخر واعل به المسيو بويسون ولكن ذلك لم يرجعه عن الاستمرار في استقالته وأبى تأليف الوزارة مرة ثانية

ولعل الخطأ الذي وقع في مجلس النواب الفرنسي هو الاول من نوعه ليس في هذا المجلس فحسب بل في جميع المجالس ، وهو خطأ ينظر اليه بعين خاصة ، لانه حدث في وقت احاطت به ظروف حرجية كان فيها الرأي العام الفرنسي ينظر الى نتيجة اقتراع المجلس بفارغ الصبر انتقاداً للموقف في فرنسا

وتفصيل الخطأ انه بعد اقرار اصوات الاقتراع على الثقة بوزارة بويسون اعان ان الوزارة خذات بصوتين فذهب المسيو بويسون على الاثر الى (الابيزة) قصر الرئاسة حاملاً كتاب الاستقالة

الا انه ظهر بعد ذلك ان هناك خطأ في فرز الاصوات وان وزارة المسيو بويسون لم تخذل امام المجلس بل فازت بالتصديق على طلب السلطة الاشتراعية بأكثرية اثني عشر صوتاً

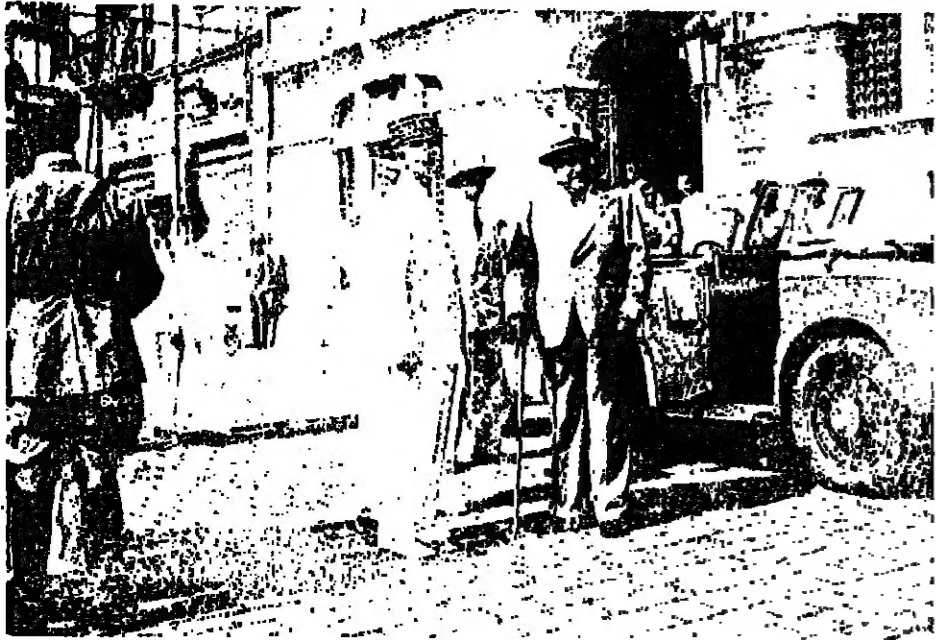
وهذا الخطأ كما يرى القارىء لم يكن بالامر البسيط لاسيما لحدوثه في احدى الاوقات التي تجتازها فرنسا في الاونة الاخيرة ، فقلة لمسير الفرنك والحالة السياسية في العالم

ولعل الذي يحو مثل هذه الخطيئة في فرنسا ان ساستها ونوابها وزعماء الاحزاب فيها يتصارعون لصوت الوطن كما تخرج الموقف وهددت الاخطار

المسيو لافال يؤلف الوزارة

شكل المسيو لافال الوزارة وقيل المسيو فلاندين ان يكون من اعضائها بصفة وزير دولة . وقد فازت بشقة المجلس الذي وافق على اعطائها السلطة المطلقة لمعالجة جميع المشاكل العارضة

عودة العميد السامي



عاد حضرة الكونت ده مارتن من باريس وقد وصل صباح يوم الاربعاء الماضي ، وهذه الصورة تمثل حضرة عند نزوله الى البر يتسلم الى المصورين وامامه حضرة الجنرال فانتربير



الاضطرابات في اسبانيا

عادت المظاهرات تجري في شوارع بارسلونه وكانت الحالة قد هدأت منذ فتنة تشرين الاول المنصرم . وقد اشترك هذه المرة في المظاهرة الشيوعيون والاشتراكيون فشوا معاً تخفق فوقهم الاعلام الحمراء والاعلام الانفصالية

وارتكب المتطرفون منهم اعمال التحطيم والتخريب ضد عربات الترامواي واحرقوا النار بقاطرين منها مما اضطر الشرطة للتدخل لقمع الفتنة والصورة تمثل وراء قضبان السجن بعض زعماء الحركة الانفصالية الذين نظموا فتنة تشرين المنصرم وحوكوا في حينه . ويظهر في وسطهم المسيو كايانيس الزعيم الكتالوني

هكذا من الله



هذه اول صورة وردت عن مشاهد التخریب والتدمير التي نجت عن الزوال المائل الذي وقع في الاسبوع المنصرم في بلوخستان الانكليزية وترك بعده نحو اربع الف ضحية والموتيرة قتل فرقة من الالهين بلاماوى

ان الذي يراقب سير التجدد في جميع نواحي الحياة يرى ما يكثير من الدهشة والاستغراب ان الناحية التي لا تزال آثار التجدد بطيئة فيها كل البطء هي ناحية المسكن .

منزل الفرد

فقد عرف العصر التاسع عشر حتى منتصفه اناسا ينقلون الماء في شوارع باريس ولندن ومعظم المدن الكبرى في العالم وسيعرف العصر العشرين حتى نهايته مساكن خالية من جميع اسباب الراحة والرفاه مساكن ليس فيها نور متقن التوزيع ولا ادوات لتوليد الحرارة والبرودة وتسهيل العمل والحياة ان انسان اليوم يتطلب ادخال التحسينات الجديدة على السيارات وعلى محطة للاذاعة اللاسلكية بيتا منزله لا يزال باقيا على ما كان عليه منذ عصور خالية من جميع اسباب الراحة والصحة حتى والاقتصاد ولكن كما ان جميع الناس لا يتساوون في هذا الاحمال كذلك الشعوب فثما ما لا تزال مهمة شأن مساكنها اهمالا تاما ومنها ما عرفت ان تخطو في سبيل التجديد خطوات واسعة وفي مقدمة هذه الشعوب الاخيرة الشعب الاميريكي . فانت تجد في المنزل الاميريكي مالا يتجدد الا قليلا في البلدان الاخرى . فجميع اقسامه متقنة الترتيب تتوفر فيها النظافة كالحمامات والمطابخ والكاتب وادوات التدفئة والتبريد والتنظيف . وما شاكلها . لان الاميريكيين من عشاق هذه المظاهر التي تدل على تقدم عملي محسوس فيريدون ان لا يكون في منازلهم الاكل جديد . وقد اندفع الاميريكيون في طريق هذا التجديد اندفاعا قويا حتى قام من بينهم مخترع هو وستنفوس . تمكن بعد جهود وتجارب دامت عشرات السنين من ان ينشئ منزلا في تسفيلد « اوهايو » اسمه « منزل الفرد » . وهذا المنزل جدير حقا بالاسم الذي اطلق عليه اذ تجد فيه في كل قسم من اقسامه اقصى ما يوفره الراحة للسكان .

واكثر ما يسترعى الانتباه فيه توزيع القوة الكهربائية

واستخدامها في جميع الاعمال المنزلية . اذ هي القوة الكهربائية التي تفتح الابواب وتنظف الارض وتنزع النفايات وتسخن الماء وتنظف الحائط وتغسل الثياب وتنشأ وتنشر في المنزل عندما يخبز الطعام وتورأ لطيفا وحاجيا لا يزعج النظر ولا تبعب العين . ويجدد القول ان اناء مثل هذا المنزل قد يكون في متناول ذوي الثروة المتوسطة .

اما تجهيزه بجميع الادوات التي جيزه بها المخترع الاميريكي فقد استمدى تفقات طائلة تقدر بعشرات الملايين . ذلك لان درس هذه الادوات لمرة اجناسها وقوتها يستدعي وقتا طويلا ومالا وفيرا في سبيل التوفيق اللازم بين فائدة هذه الادوات والمتطلبات الفنية فيها .

وعلى كل حال فان فكرة المخترع الاميريكي بانشاء « منزل الفرد » وان لا يكن في العالم الا عدد نادر من الناس يملك من الثروة ما يكفي لتحقيقها ثمانية نقول ان تحقيق هذه الفكرة قد فوئت حجة اولها ان كل من يشاهد هذا المنزل ويدرس اصوله وهندسته واقسامه يستوحي من مشاهداته هذه نواحي عديدة من نواحي التجديد قد يكون بامكانه اضافتها الى منزله . عن ان يله خطوة واسعة يستفيد منها المهندسون البنائون خبرة جديدة في سبيل تحسين المنازل الجديدة . اذ ان مهمة المهندس لم تعد مقصورة على كانت سبيل السابق على اقامة منزل مقسم الى عدة طوابق جميلة الهندسة وراء سور تنمو على جوانبه الاشجار والزهرة بل ان هذه المهمة المطلوبة منه اليوم اصبحت اوسع نطاقا . فهو مضطر الى تطبيق الاختراعات الجديدة التي حققها الفكر البشري في سبيل جعل الحياة اليومية ترمي الى تسهيل الحياة اليومية من جميع نواحيها

القصة المتسلسلة

القسم الثاني

صفحة غرام

بقلم نقولا إسفوس

- ٩ -

جرمه و يرحم المرأة اذا اجرت دون ان يفكر في تبريرها .

فهم يبيح ماري على جرمها . . .

الجلد الى السكون هربا من الفضيحة . ثم ياجأ الى الطلاق . ام يثور الدم في رأسه فينسل الماء بالدم . وظهرت لي ماري مسجاة على سريرها وما بها نفض في نزل العرب في قلبي واطلعت جرجس عن الكلام . وسلا اليه دين وعي . ان يصفح عنها . قلت . وبدي على كنفه . يصدر الى صدره . تغافل لي اعماق اعماقه . واسير غور ضميرك لها . اذبت مسوقة بذنب انت اتيت . . .

فانفض مذعورا . ودلني عنه بنشوة وشدة . واجاني باهجة الامر . دعني وحدي . . .

ثم شذرتني وسار . فنتبته . فالتفت الي وصاح . انصرف الى مخدعك . وقام المير بين الاشجار . والجمال والرياحين . فشخصت اليه حتى اختفى عن عيني . ثم انصرف الى مخدعي . كاسكران لا يني في بقلة . انام في منام . . .

- ١٠ -

اطل القمر من وراء الشجر . وتوسط الساء . وجئت الى جانب الانق . وانا لا ازل مستند الى قضبان النافذة . اقلب الطرف ونزهف السمسم واجف خوفا من كل صوت يرقع . وخيال يهتز . فقدر اعني خروج جرجس عن التكيف . وتشديد وطأته على ماري .

فجأة بدت حركة . ووقفت خطي . . . خطي . تردت . وتثقلت واضطربت . ثم لم تلبث ان ترا كفت واقربت . وفتح الباب وبرزت ماري . فوثبت اليها ونفسي تكاد تزحف من المام فتناولت يدي بيدها . وقادتني الى مخدع زوجها . ومشة الي بالمدوء والصمت .

لم تكن كالمرأة السابقة حارة . قلقة . جائزة . منهوكة القوى . متلعجة اللسان ولكن بيدها وهي في يدي كانت ترتعش ارتعاشة عصبية . وما ان دخلنا الحجرة الا اوصدت الباب واشعلت سراجا شبيلا . فرايت جرجس يتخبط على الحفيض وهو تحت تأثير المارض . فحسنت في انذار . باهذه النوبة التي تصيبه الا نتيجة ثورته عليك . . .

فاجابني بصوت خافت . لو لم تفاجئه هذه النوبة

معا يجرم الرجل . يجد من الاسباب ما يبرر به

وترامت على صدري جمشة مردفة . بقولها : يا له من وحش . اوسعي ضربا وحاول خنقي . وكشفت عن ساعديها وصدوها . لاهم مرث خدوشا دائية . فجذبتها الى الباب متبجأ . لنفر . . .

فجذبتني اليها بدورها . وبتنبح . وشوق وحس غمقت . انت صبي غبي . وبشي . من الحقد مزوج بشي . من الطمع لاهت . من القلال انت يتخل الخلق البشري عن النقي . فحاصلت اليها . ميوثا . فلم تبالي بي . واخذت حيلاً شدته في عنق زوجها وقالت لي برابطة جاش . ساعدني على خنسه . . .

فصحت بها . اجبت . فاجابت .

الجنون هو ان تترك هذه الفرصة تفوت . . . اذا كنت حقا تحبني فلا تجبن . . . انا نرجحه ونستريح منه . وطوقت خصري بذراعها وقالت بصوت ترن ليه اعذب نبرات الامة حاد . والجب . انا انجوت اليوم . منه فبأعجوبة . ولكنني غدا لن انجو منه لمر لا شك فاني . تشبر على النار . فاني ان رحل وكيف تعيش . وهل نأمن شره . . . امثل لي . اني

- ١١ -

اهد لك سبيل السمادة والنعيم . فقلت : هي جريمة هائلة . . .

فقلت : يبررها الحب . فقلت : واثارها .

قلت : قطس .

والقت في يدي طرف الجبل . اسكت بالطرف الاخر . فوقف شعر رأسي واشعر بدني . وأطرفت لا انبس ولا تحرك . فصاحت لي . وقد تغير لوننا واختلط بدور عينيها ثام . انت لا تحبيني . . . فقلت ماري تروي . فقالت : اذا تاب اليه رشده وعما القتام في عينيها الى شعاع غريب . واحتاج جرجس وثقاب فارتمشت وعادني المواجه وتولاني الخوف فأنقضت جفني وجذبت الجبل الي بكل قوتي فملت شقة تبعتها على الفور غصة ثم غرغرة وارفع هيكلي وبعث الى الارض .

- ١١ -

فتحت جفني فاذا جرجس جسد هامد وقد انقلبت عينه وشخصت الي .

واذا ماري جامدة . وعط وجها اقباسه تنكفها .

بتنبح

هكذا من الأمهات

الجمع المقدس الارثوذكسي

مهمة المطران خريستوس

كتبنا في عدد ماضٍ ان سيادة المطران خريستوس، وقد البطريك المسكوني وصل الى دمشق وكان ذلك أثناء انعقاد الجمع المقدس، وذكرنا انشياء عما قيل في موضوع هذه الزيارة الفجائية، ورجعنا ان النابذة منها تتفق بعقد مجمع مسكوني وقد اتصل بنا اليوم رواية تنسب الى مصدر موثوق به تقول ان غايه المطران خريستوس كانت لمباحنة غبطة بطريك انطاكية في امور ثلاثة هي:

١ - الاتفاق بين جميع الكنائس على الحساب فقد وجد بعد البحث ان الحساب الغربي مغاوط وان حصل ارتباط في اتباع بعض الكنائس الارثوذكسية هذا الحساب فاصبح بعض الانوذكس يمدون في مواعيد لا تتفق مع الحساب المذبوط وفي مواعيد الحساب الشرقي ولا يخفى ما في ذلك من مخاضير.

٢ - تقرير موقف الكنائس الارثوذكسية ازاء كنيسة بالغاريا المستقلة التي انشأت حديثاً ولم يعترف باستقلالها بعد والسعي في هذا السبيل يرمي الى الاعتراف بكنيسة بالغاريا

٣ - البحث في ايجاد رئاسة عليا للكنائس الارثوذكسية لتكون مرجع البت في الخلافات التي قد تنشأ بين الكنائس المستقلة او في حضان احدي هذه الكنائس بين رعايتها

وقد برح سيادة الوفد البطريكي دمشق الى القدس لتابعة اعمال مهمته امام بطريركيتها. ومن اخبار الجمع المقدس ان السادة المطارنة توقفوا الى انهاء مشكلة ابرشية حمص وذلك على اساس التبادل بين مطراني اللاذقية وحمص ويقال ان هذا الحل رضى به جميع اصحاب العلاقة وقرره الجمع فتتمنى ان يتم انهاء بقية المشاكل على هذا الاساس الرضي للجمع ويمثل هذه الروح التي يسودها الاتفاق والتفاهم.



صورة تمثل ارملة المارشال البولوني بالسودسكي تحضر حفلة من الحفلات التي اقيمت تخليداً لذكره

اعضاء البلدية الجدد

علم القراء ان اربعة من اعضاء بلدية بيروت هم السادة امين بيهم، الدكتور عرداني، انيس الشيخ، نقولا بترس استقالوا من العضوية اثر انتخابات نيابة الرئاسة التي فاز بها الدكتور يوسف بوجي، وقد تـشـبـث الاعضاء الاربعة باستقلالهم رغم كل الواسطات التي تدخلت لحسم الخلاف حياً

ولقد قبلت الحكومة الاستقالة وعينت بدلاً عن المستقيلين السادة عبد الرحمن الصولي، كمال جبر، الدكتور سليم لبيدي، فريد طراد

فتنضم مع أسفنا لاستقالة الاربعة نبني الاعضاء الجدد فهم من خيرة الاكفاء لهذا المركز

المكتشوف

الرجت السلطة عن الزبيلة «المكتشوف» ويصدر العدد الاول منها في موعده العادي صباح الاثنين القادم الواقع في ١٠ الجاري

وتحمل «المكتشوف» الى قرائها الكشفيين والابحاث اللذيذة من كل نوع، واخبار المغامرات الجريئة، فضلا عن البيورتاجات المختلفة المواضيع الشيقة التي لا تجد لها في غير المكتشوف

بدا عنوانه

زار المسيو لافون مندوب المفوضية العليا لدى الحكومة اللبنانية غبطة البطريك الماروني مندوباً عن حضرة العديد السامي لشكر غبطته على ايفاده المطران غنقل السلام على حضرة العديد.

سافر الدكتور حسين بك هيكل عائداً الى مصر وسيرجع في اواسط الشهر القادم مع عائلته لقضاء فصل الصيف في ربيع لبنان

تغفل الحكومة اليوم (الاثنين) دوائرها بمناسبة عيد العصرة

عقد في السراي صباح السبت اجتماع حكومي يبحث فيه قضية مياه رشمين والاربعة الف ليرة المجموعة من الاهلين ثمناً للحياء وسيوجه بعد غد الاربعة السيد نجار المستشار الفني مع لجنة من المهندسين لاجل الكشف على هذه المياه واجراء معاملة الاستلام الموقت

اذاعت المفوضية تعديلاً على الحكومات الوطنية تنص فيه التعامل بالجدليات واجزائها من العملة الوطنية القديمة ابتداء من ٥ تموز القادم

وصات الى مياه بيروت الدارعة جان دارك بعد ان قامت برحلة بحرية ابتدأت بها من شواطئ فرنسا فمرت في تشرين الاول من العام الماضي ببيضاء بيروت ثم زارت مقامة الانتيل الفرنسية - ترعة بناما - اميركا الشمالية - كندا - المكسيك - ذكر كزابالانكا - بيزرت - ميلو

وستقيم في مياه بيروت حتى يوم ١٦ الجاري ثم تسافر الى البيرة فرأياً برست الذي تصل اليه في اواخر تموز القادم

رست في مياه النهر الباخرة ماربات باشا وعليها عدد كبير من المصريين القادمين للاسطيف في لبنان

قابل يوم الجمعة وفد من عمال الدخان المسيو كالان فعرض عليه حالة العمال المعالين وطالب توظيفهم او التبرؤ عليهم، ويقال ان المسيو كالان وعدم خيراً ومن ثم توجه الولد لمقابلة المسيو بادي كسكان

مستشار المالية في المفوضية العليا فأكد لهم الوعد واعلن استعداد السعي بانصافهم - انشأت مفتشية الجمارك مكتباً للمراقبة الجركية في جلب يشرف على جمارك حلب واسكندرونه ودير الزور

ظاهرة جديدة في الزاديو

الميزاب المناطق

موجات اثيرية لزيادة سرعة التفكير

اذا جاء يوم تسرع فيه الكراني والطاولات ترسل الانعام الموسيقية فلا يجب ان يستغرب الامر او ان تظن نفسك خالماً فهذا ما حدث فعلاً منذ ايام في بلدة مازون من اعمال مقاطعة اوهايو الاميركية فقد سمع بعض القرويين ميزاب مؤلهم - وهو لا يختلف في شيء عن بقية الميزاب في المنازل الاخرى - يردد انشاداً موسيقية واحديث علمية - بينما كانت سقف احد المنازل القري يذيع غلباً سياسية ترانيل كنائسية وما شابه ذلك - فاستغرب سكان المنزلين والجوار هذه الظاهرة الجديدة وعدهم بيده القلع التي تردد الان على مسامعهم الانعام والخطب غير ناطقة

وقال بعض غواة الاسرار: ان القرية مسكونة ولكن لا - فليس في الامر قوة غير طبيعية بل كل ما هنالك ان هذه المنازل المذبة بالقرب من محطة كبرى للاذاعة وقوة في ذلك المكان يوضح السر فحسب الاذاعة هذه تلك من القوة ما يجعها كافية لانارة مدينة بقطنها ١٥٠ الف نسمة اي انبا قوية جداً

فكان من الطبيعي ان يتشرب الاثير من هذه القوة التي كانت ترسلها المحطة في الفضاء فتلقطها الاجسام المدنية كيازوب المنازل مثلاً وتورد ما يذاع فيها من انعام وخطب

ويكفي للدلالة على القوة الكهربائية الهائلة التي تملكها المحطة ان تقول ان الاقتراب من الاسلاك في ساعات الاذاعة خطر جداً لذلك عمدت الادارة الى وضع حواجز تمنع الناس من الاقتراب وقد كتب على كل منها العبارة التالية: «خطر الموت» فاذا وقف الانسان امام احد هذه الحواجز ومسك بالحدى يديه قد يبلأ كهربائياً بقوة مئة فولت ومد يده الاخرى في ناحية الاسلاك الكهربائية اضاء القنديل من ثقله نفسه اذ ان كمية الكهرباء التي تخترق جسم الشخص الواقف امام الحواجز كافية لانارة الصباح في يده الاخرى

ولم يكلف بعض سكان بلدة مازون بالاستفادة

من سماع الاذاعات محالاً بواسطة الاجسام المعدنية الموجودة في منازلهم فأشياء اسلاً كان لا تظلم بقصد التقاط بعض القوة الكهربائية المنتشرة في الاثير وتحولها الى مجرى كهربائي

على انه لا ينبغي عند الاطلاع على هذه الظاهرة الغربية ان نبدى اعجاباً بهذا الاختراع الجديد بل يجب ان نعلم ان «الميزاب الناطق» يذيع على اساس البحث «مشكلة» معقدة مخفية - فغداً عندما يتم انشاء محطات كبرى، كمحطة مازون او اقوى منها في كل مكان، ما ساهو يكون مصدر سكان البيوت المخاورة وهم معرضون في كل ساعة للخطر وما هي الا عتباطات التي يصحب من الضروري اتخاذها لذلك - وهذا الخطر الدائم الذي عن القوة السرية الهائلة التي اوجدناها بانفسنا ففدربنا اخطارها؟

لقد ظهر منذ الساعة عجزنا عن قطع الطريق على الموجات اللاسلكية، فهي تخترق بسهولة جدران منازلنا واجسادنا - فلندرس قليلاً تأثيرها في الجسم البشري - ان هذه الموجات لا تزال في الوقت الحاضر غير خطيرة على الانسان - ولكن يجب ان لا تنسى ان الموجات فوق القصيرة، وهي لا تزال اليوم في اهل ام دعاها لا تخلص من ضرر سيجعل حتماً الى خطر حقيقي يوم تزود قوتها عازان قوتها هي بدون ريب سائرة في طريق الازدياد

اذن فانشار الراديو ينتج امناً هوة كبرى مخفية - فلندرس ان رجال الاختصاص استعملوا في يوم من الايام، وربما كان هذا اليوم قريباً، تحقيق هذا الحلم الجري وهو اذاعة القوة الكهربائية بالطريقة التي تدفع بها اليوم الموجات اللاسلكية - فهل يصبح من الضرورة يوماً ما ان ارتداء الدروع الواقية حتى لا تتصل اجسادنا بالاشعة المنتشرة سيء قد تكون جميع هذه الافتراضات سابقة لادانها وقد تبدو على شيء من المبالغة، لو لم تحدث هذه الظاهرة الجديدة في بلدة مازون فغنيه الخواطر الى حقيقة الخطر القريب

ولهذه الظاهرة سوابق، اذ يذيعا كانت بعض المخترعين يعملون في مختبرهم منذ بضع سنوات على التقاط الموجات القصيرة بواسطة احدى المحطات اللاسلكية اصيبوا بمجى شديدة لم يعرفوا يوماً ذلك لما سبق، أما اليوم فان رجال الاختصاص اصبحوا يمارون

اسباب هذه الحما فيطلقون عليها اسم «حما الراديو» وقد عمدت بعض المستشفيات منذ ذلك الحين الى الاستفادة من هذه الظاهرة مستخدمة هذه القوة لمعالجة بعض المرضى

من الثابت اليوم ان جسم الانسان هو بمثابة سلك اثيري تؤثر فيه الموجات الكهربائية على مسافة محدودة هي مسافة ستة امتار تقريباً - ولما كانت المسافات التي تفصل مصدر الموجات عن جسم الانسان في الوقت الحاضر تفوق كثيراً هذه المسافة لذلك هي لا تحدث فيه اليوم اضراراً

ولكن الاذاعات بواسطة الموجات القصيرة كانت لها حتى اليوم بعض الضحايا - فقد اجربت التجربة على بعض الحيوانات الصغيرة لمعرفة حقيقة الخطر فبين ان هذه الحيوانات لم تكن تقرب مسافة ستة امتار من مصدر هذه الموجات حتى يلقى عليها

وقد عمد بعض المختبرين الملمان اخيراً الى تصوير الموجات القصيرة على دماغ الانسان والمجسوان، على سبيل التجربة، فبين لهم ان قوة هذه الموجات كان من شأنها زيادة سرعة التفكير، فمن يعلم والحالة هذه ان لم يكن من الممكن ان يأتى يوم يصبح لدينا فيه «غرف للتفكير» مجهزة بيده الموجات بحيث يمسها مجلس الوزراء مثلاً عندما يكون عليه ان يتخذ قراراً خطيراً

المعرض

جريدة مصورة تصدر مرتين في الاسبوع

في بيروت ٣٠٠
لبنان وسوريا ٣٥٠
الخارج ٦٠٠

الاشتراك

في بيروت ٣٠٠

لبنان وسوريا ٣٥٠

الخارج ٦٠٠

الاشتراك

في بيروت ٣٠٠

لبنان وسوريا ٣٥٠

الخارج ٦٠٠

الاشتراك

في بيروت ٣٠٠

لبنان وسوريا ٣٥٠

الخارج ٦٠٠

الاشتراك

هكذا من الامم

مذكرات بوليس متقاعد

الرجل ذو اللحية السوداء

~~~~~

كان سمي «لايموس» في العهد الفارسي قديراً تكثر فيه المغاور والديابيس حيث كانت تجري جميع المفاسد الاخلاقية كالقمار والشرب وتماطي المواد المخدرة كالافيون والحشيش وسواهما وكان الصينيون يفضلون الإقامة في هذا الحي إذ يتاح لهم فتح الحاشش السرية في دياميس

وكان المخرمون يجدون لانتهم محباً أميناً في ذلك الحي . منهم المخرم «كرانز» المدمن على الخندرات

ذات يوم خاطب «كرانز» بالتلفون مديراً أحد الفنادق . وبعد حديث بينهما وثب «كرانز» الى المرأة وحديق في نفسه بارتياح إذ مسد لحية السوداء الجميلة . ثم غادر حجرته

كانت الساعة السادسة والنصف مساءً عند ما وقفت مركبة امام الفندق وترجل منها شاب .

وفيما كان الشاب يصعد سلم الفندق خلفه لافاقه رجل لاح كأنه خادم وسأله بكل ادب عما اذا كان الشاب قد جاء ليرى المستر «كرانز» بناء على موعد سابق .

ولما اجابه بالاجاب قائلاً له : « ان المستر «كرانز» قد ارسلني لاقول لك ان شغلاً خطيراً قد اضطره للبقاء في المدينة . وقد كلفني ان اطلب منك التلطف بالحي معي الى هناك »

فقال الشاب : دون ريب . وصعدا معاً الى المركبة وسارت بهما الى الجهة التي عينها ذلك الخادم المضيف

\*

فاق المستر «سمبسون» مدير إحدى الشركات الكبرى التي تبيع الجواهر بالجملة في «ايسل اند» إذ طال غياب كاتبه ذلك الصباح . وقد كان حقاً في قلقه لأن الكاتب ذهب من المحل حاملاً بعض العقود والخواتم في حقيبة صغيرة من الجلد . وكان ثمن هذا الحلي يبلغ بضع مئات من الليرات الانكليزية في اليوم السابق تلقى المستر «سمبسون» طلباً من مدير فندق كبير في «وست اند» وهو صديق له بان يرسل بعض الجواهرات ليعرضها على ضيف من

ضيوف الفندق فيختار منها مجموعة مناسبة فأرسل الحلي المطلوبة مع كاتبه . ولما لم يجد الكاتب في الموعد المتعارف في الصباح اضطرب المدير بليل الاضطراب . واخيراً بالتلفون مدير الفندق . فاجابه هذا بان الضيف انتظر عتياً بمجيء الكاتب

نجن جنون المستر «سمبسون» وابلى الخبير الى رجال الشرطة فقام هؤلاء بالبحث والتحري فلم يلقوا للكاتب على اثر . فقد نلأشي في الهواء وكذلك الجواهرات !

\*

كنت ورفيقي «ماكروجر» في الليلة التالية نقوم بجولة المراقبة في «لايموس» واذا بمركبة مسرعة تمر بنا فالتفت اليها فرأيت فيها رجلاً يرتدي ملابس السيرة . ولكن الذي ادهشني هو لحيته السوداء الطويلة . فارتبنا بامره وقمرنا ان نتأثره لنعلم من يكون

وكان ورفيقي اعلم بي بمالك الديابيس السقي وبتأنيها المدمنون على الخندرات . فثنى ايامي في منرجات ومنعطفات ودواليز

وشد ما كانت دهشتنا عندما صعد «ماكروجر» بشي . فاشعلت عود نقاب وشاهدنا على نوره جبهة رجل . وكان عنقه مقطوعاً من الاذن الواحدة الى الاذن الاخرى !

فصاح بي رفيقي : «كليفند أو تعرف هذا الرجل المسكين ؟» وعلى ضوء عود نقاب آخر عرفنا وجه الكاتب المفقود !

فعاد «ماكروجر» الى المحقر وبقيت انا احرس اللجنة مدة نصف ساعة تساءلت خلالها ان انا اكون الضحية الثانية ؟

ثم اقبلت قوة من الشرطة . فرحنا بنحت سيف الجوار ولم ندع سرداً بان تلك السرديب الاقتناء . وكان املاً ضعيفاً بان نجد القاتل في هذه الاسكنة حيث كان يتصاعد كثيراً دخان الحشيش والافيون . وحيث كان المدخنون مستلقين على الحضيض مرتقيي الاعصاب مضغضي الحواس .

واخيراً وصلنا الى دهليز يؤدي الى باب غريب لسرنا اليه وفتحناه ووجدنا ممتشي متعرجاً الى باب آخر مخيف .

وكان إذ ذاك قد انغم اليه اوراق اخرون واجتمعنا

حول الباب المخيف وفتحناه بعد جهد جهيد . واذا فتح الباب دوى من داخل المنارة طلقت ناري فصرنا انوار المصابيح الى الداخل فرأينا الرجل ذا اللحية السوداء جثة هامدة وقد تبلى نفسه لينجو من المشقة . ولما اقتشنا ثيابه عثرنا على الجواهر المسروقة المخبوءة في الجيوب الجلدية الصغيرة المتنوعة في منطقتة خصباً لهذه الغاية .

## خبر هام

لا تنسوا . ان الجراماتون النفال من ماركة صوت سيده «His Master's Voice» هو افضل الماركات الموجودة .

والمهم انه يوجد عن سنة ١٩٣٥ تنزيلات بقيمة عشرين في المائة .

والام ان جميع الاسطوانات هي من احداث القطع لم وضوعة ومنتخبة من اجل مجموعة

## الراديو الجديد

نفني به ايضاً ماركة صوت سيده

His Master's Voice

منه ذو ٨ لمبات لجيم المسافات

ومنه ذو ٦ لمبات للمسافات

القصيرة والوسطى .

وهو على رغم امتيازه ومنااته

اصبح بالنظر لسعره في متناول

جميع الناس .

اسألوا عنه اصداقكم يقولون لكم

انه تحفة نادرة ككل ما ينتجه

His Master's Voice

راجعوا بشارت الجراماتونات

والراديو الجديد

[الوكلاء الوحيدون]

شكري عوده واخوانه

١٠-١٤ جادة الانرسيين بيروت

## مدور بلاس اوتيل

### ظهور الشوير لبنان

الفندق الكبير القائم على ارجل هضبة من هذاب الضهور يطل على مناظر الطبيعة الخلابة . الوادي والبحر وصنين . تكتنفه غابة من الصنوبر خاصة به يحتوي على ستين غرفة فسيحة مع حماماتها الخاصة .

كل اسباب الراحة والرفاه متوفرة فيه

خدمة ممتازة . مطبخ . شهور

اسمار متهاودة

اور كستر كامل

افتتح ابوابه لقبول الزائرين من ٢٥ ايار سنة ١٩٣٥

## بنك سوريا ولبنان الكبير

شركة مساهمة رأسمالها ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك . المركز الاساسي في باريس  
نموه ١٢ وله مكتب فرعي في مرسيليا ٢٨ شارع سان فيريول

### فروع

في سوريا : دمشق ، حلب ، اسكندرون ، انطاكية ، ير الزورحماء ، حمص ادلب  
في لبنان : بيروت ، صيدا ، طرابلس ، زحلة ، وشبة في عاليه تفتتح من ١٥  
تموز لغاية ١٥ تشرين الاول

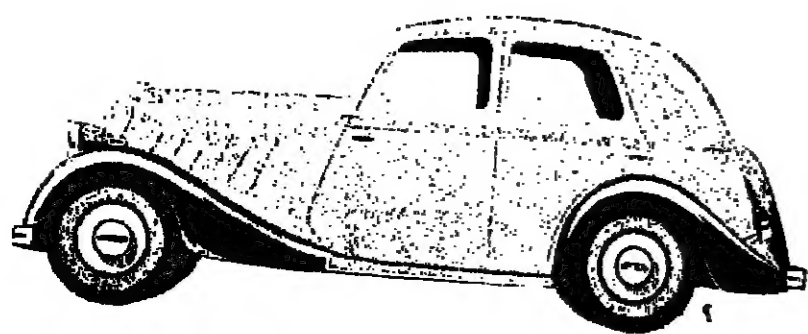
في الدوليين : اللاذقية ، طرطوس في حكومة جبل الدروز : السويد  
عملاؤه في لندن ، مانشستر ، جميع ابدان الشرق الكبرى

### البنك العشمانى

يتعامل جميع اشغال البانك واهمها ودائم غب الطلب ولمدة معينة وتفتح حسابات  
جوازي ، حسابات تشككات ، مبيع تشككات على الخارج ، شك وتلفزيون دفع الشككات  
والتداول التفرافية المسحوبة عليه ، مبيع العملة الاجنبية . كل عمليات الكبيرو  
قبض الاوراق التجارية تسليف على اسهم مالية وعلى اوراق تجسدية دفع  
كرويونات الاوراق المالية اكتاب على اصل الاسهم المالية . مشنرى ومبيع جميع  
الاوراق المالية وسائر مال البانك

وتوجد صناديق حديدية برسم التجار في فرع بيروت والشام وحلب

## اوتومبيلات رانو سنة ١٩٣٥



اخذت الجوائز الاولى في صالون باريس الذي افتحه رئيس جمهورية فرنسا في تشرين الاول  
عربيات رانو كانت الاولى بالاقتصاد ، بالجمال ، بالاناقة ، بالسرعة في تسلق الجبال

وعلاوة على مزايها العديدة فهي ارخص من غير ماركات . شرفوا للتفرج على سيارات رانو

في صالونات العرض شارع جورج بيكو

الوكلاء : تامر اخوان بيروت - حيفا



## من فيلم الحياة

عصبة نساء لقتل النساء

منذ اثني عشر شهراً الا قليلاً وصلت «مولي كارليل» الى ساري في ايران مع عريسها الايراني اذور شيراز سمدي وهو شاب من عائلة نبيلة صادفته في باريس حيث كان يدرس في معهد «السوربون» وعلى اثر وصولها جعلها زوجها النبيل ملكة حرمه وظلت «مولي» انما تستعيش سعيدة في ذلك الحرم الفخم . لكن ظنها لم يتعق . فان بدأ ائتمنة دست لها السم في قطعة من الحلوى فقفزت نحوها وحرق الان لم تتمكن السلطات الايرانية من كشف النقاب عن هذه الجريمة الغامضة على ان التحريات التي جرت الى الآن تدل على ان الجناية من صنع جمعية سرية من النساء لما فروع في جميع الاقطار الشرقية . وغاية هذه الجمعية معاقبة النساء الغريسات اللواتي يأخذن لانفسهن مقاماً في الاحرام التي تعتبر مكاناً خاصاً بالنساء المسلمات فقط

اما اذا كانت مثل هذه الجمعية موجودة فأمر لا يحتاج الى سؤال . ورغم انها قد استمدت منذ عدة برب فقد انخرطت في سلوكها نساء كثيرات في كل بلد شرقي وقد نظمت هذه الجمعية علناً تظاهرات ضد النساء الاوروبيات اللواتي ينزلن رجالاً مسلمين . والنساء الاميركيات والانكليزيات الثريات اللواتي يجهن كل عام الى الجزائر وتونس ومراكش للقيام بفحشاءات مع «الشيخوخ» كن ولا يزلن يتلقين كتيماً تهديدياً هذا ما ذكرته جريدة «البيبول» الانكليزية نقلناه بمرفيته

محرم يلتقي بضحيتها بعد ٢٠ سنة

منذ اكثر من عشرين سنة انهم «هنري بيدوس» من مدينة «ليل» في شمال فرنسا باغتيا زميل له في العمل يدعى «دينار» . واحيل الى محكمة الجنايات فحكمت عليه بالإعدام . ثم استبدل هذا الحكم بنفيه مدى الحياة الى جزيرة الشيطان . وما اثبت التهمة على هنري هو انه يشاجر سم دينار شجاراً عنيفاً بسبب ان هذا لم يرض بخطيئته واختفى دينار بعد ذلك الشجار ولم يزل له على اثر . ثم وجدت جثة معلقة في غابة بعد الحادث

يضعة اشهر . ومع ان حالة الملابس والجثة لم تدل دلالة جازمة على ان القاتل هو دينار بعينه . فقد غلب الظن بان دينار قتل وان قاتله هو هنري لا سواه . فكان جزاءه ذلك الحكم القاسي ومنذ عهد قريب اطلق سراح هنري بعد ان قضى عشرين سنة في جزيرة الشيطان المائلة . بيد انه اجبر على الذهاب الى مكان من اما كن المنى حيث يرسل المجرمون الذين انتهوا مدات الحكم عليهم فلا يعودون الى فرنسا

وشد ما كانت دهشة هنري اذ رأى وجهها كوجه الشخص الذي اتهم بقتله وحكم عليه بالنفي الموءبد من فرنسا بسببه !!

وتفسير هذا السر الذي ظل غامضاً اكثر من عشرين سنة ان دينار التقى في اللبلة التي اختصم فيها مع هنري برجلين شريكين كانا يضمنان خطه لسرقه احد البيوت . فرضي ان ينضم اليهما . وغزا الثلاثة المنزل فقتلوا صاحبه المرم وامراته العجوز خنقاً ثم سرقوا ما استطاعوا سرقته

ولما قبض رجال الشرطة على المجرمين الثلاثة وجدوا مع دينار اوراقاً كاذبة عن هويته كان رليفاه قد اعطياها ايهاا لتفصيل رجال الامن ولم يشأ دينار ان يجاب العار على انه قتل ان يحاكم بذلك الاسم المزور . وهو وحده من بين الثلاثة نجح من المقصلة وحكم عليه بالنفي الى ذلك المكان السحيق الموحش . اما خطيئة هنري فقد شئت اشد اليأس بعد ان فارقه حبيبها فترهبت ودخلت الدير

نقد في الاسبوع الماضي حكم الاعدام في بيان باينبرج «لاغتيا ليله الميلاد الماضي رجلاً هرماً وسلبه اياه مبلغاً من المال . وكان القاتل كاتباً عند احد المحامين . والقاتل جندياً في «فرقة المشاة الخفيفة» في «دورهام» وقبل اعدام الجنائي يوم واحد كتب رسالتين الى رئيس فرقته والى رفيق له قيل انه بعث اليه ٣٥ ليرة من المال المسلوب وكانت ثلاث منها مخفية بدم بشري في الرسالة الاولى اعترض الى رئيسه عن العار الذي سببه لفرقة وقال ان الجديدة قد علمته ان يكون شجاعاً ولنا استقبال حكم الاعدام بلا خوف وختم رسالته بقوله انه لا يفكر في سعادته الاخرة ويضمن ارق النقصان ولا يستفيد من الزيادة

لا بالايام الجميلة التي قضاها مع فرقته الزينة وفي الرسالة الثانية يشكر صديقه على اهتمامه بقضيته ويطلب منه ان لا يحزن على موته بل ان يذكره بأنه كان صديقاً مخلعاً له حتى الدقيقة الاخيرة وجلس في نفس الصباح الذي اعدم فيه وكتب بكل رباطة جأش رسالة اخيرة الى محاميه وشاكراً اياه على ما بذله من الجهود لاقتاده من الموت ثم بقص في نهاية الرسالة :

«نعم انك لم تستطع ان تبعد حبل المشقة عن عنقي . ولكنك قت بواجبك خير قيام . فلما كثير الامتنان لك وثق انني لاستقبل المشقة بلا فرق لبقيني ان الموت لا ناص منه ان عاجلاً او آجلاً»

اعلان من دائرة اجراء جبل لبنان نهايته بتاريخ الاربعاء في ٣ تموز سنة ١٩٣٥ الحاضر : اذال حكيم من الشياح المحجوز عليه : عبدالمهدي رشيد الكرم من الشياح المطروحات : بتاريخ اول ايار سنة ١٩٣٥ استندعت

والدائرة للتنفيذ والمحجوز وفي ١٩ ايار سنة ١٩٣٥ تمام محضر المحجوز وفي ١١ ايار سنة ١٩٣٥ تسجل المحضر في امانة السجل كامل الرقم ١٣٤٢ الشياح من نوع الملك الصرف قائم فيها بعض اشجار توت وبني عليها بيت من حجر موءلف من غرفة للسكنى وتحتوية لزرب الحيوانات يحده جنوباً طريق وشرقاً رقم ١٣٤٣ وشمالاً ١٣٤١ وغرباً ١٣٤١ الشياح

التخمين : ستون ليرة عثمانية ذهباً ثمن الطرح المقدم من رئيس الاجراء : ستة وثلاثون ليرة عثمانية ذهباً موعود المزايدة ومكان احراوها : نهار الاربعاء في ٣ تموز ١٩٣٥ في قاعة محكمة حقوق جبل لبنان الابتدائية في بعبدا النفقات المترتبة دفهما : عشر ليرات لبنانية سورية فيجب على من يريد الدخول في المزايدة ان يبرز بدائرة الاجراء اما كفالة واقعة واما ابداع مبلغ معادل لثمان الطرق لتعطيه الدائرة شهادة بقبوله مزايدة واعليه اخبار مقام في الجهة التي تمنعدها المحكمة ويجب على الزايد الاخير ان يدفع لدائرة الاجراء في خلال عشرين يوماً تلي الاحالة التطبيقية قيمة التخمين والنفقات واذا تأخر تمام المزايدة لمهدهته ويضمن ارق النقصان ولا يستفيد من الزيادة

## في محلات بارودي اخوان وشركاهم

الفرع الاول : سوق الطويلة - الفرع الثاني : شارع وبنان

الاول كازيون الذي تنتظرون لمدة اسبوع واحد

من الاثنين ١٠ حزيران لسنة السبت ١٥ منه

خصومات من ٢٠ بالمائة فصاعداً - تصفية عدة اصناف بارخص الاسعار تنزيلات عظيمة على كل بضائع المحل من : احذية وطنية وانكليزية ماركة (بارانس) قصان وكسونات B.V.D. بيجامات وربطات رقة . برانس حمام . كريم (بنلس) كل لوازم السباحة ، الرياضة ، التدن والكشفة - كولونيا وروائح عطرية ، صابون (كلامي) فساتين وكبايت بمنازة كرامل (بالم) كلسات (هولبروف)

راجعونا قبل مشترى لوازمكم اثلاً تدموا

## مهم مقالات الصحف

وقام شاهد من جنبه

لا يستأ ان نهمل ما نقله هذا الصحفي الفرنسي الى جريدته الباريسية من حديث له مع زميل مزدوج في سوريا ، اعني صحافي ، وصحافي فرنسي مثله ، هو صاحب جريدة لاسيري التي تصدر في بيروت «اسمع ايها الزميل لصحفي فرنسي قديم القول ان حرية الصحافة هنا لا اثر لها وحياة الصحف متوقفة على كلمة لا او نعم» والمؤلم ان مثل هذا الضغط لا يبرر له عاذ لا يوجد في هذه البلاد احزاب متهورة طائشة نظير الشيوعية مثلاً . «هذا ما قاله الزميل الفرنسي الكامل في سوريا الى الزميل الفرنسي الشاب القادم من باريس» وهذا ما جعلنا نتوج مقالنا بهذا العنوان : وقام شاهد من جنبه

لا نريد الان التعرض لهذا الموضوع الذي شكنا

منه هذا الصحفي الفرنسي القديم لانه - اي الموضوع - هو ايضاً قديم اسالت الاقلام حوله من المداد ما لو جمع لكن لا غرام قانون المطبوعات . وانما لفت نظرنا كلمة (لا او نعم) التي تتوقف عليها حياة الصحف كازعم المصور (نيسه صاحب لاسيري) بهذه الكلمة

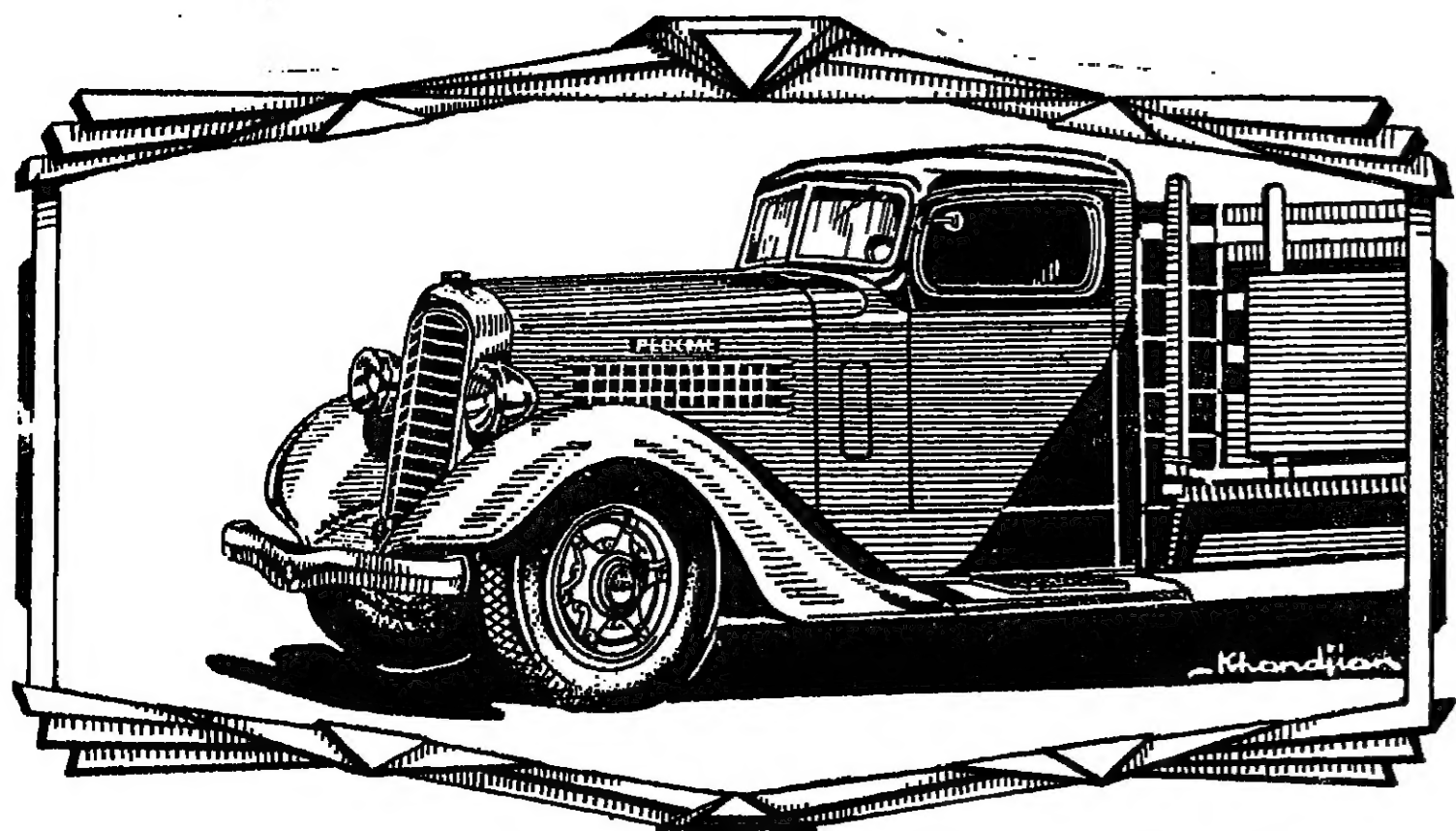
١٠٠ اول واجب على المفوض السامي الفرنسي في هذه البلاد هو تنفيذ اوامر حكومته وهذا امر قل من يتعرض له من الصحافيين ليقع تحت طائلة كلتي (نعم ام لا) اللتين ذكرهما صاحب لاسيري . . . . . وثاني واجب على المفوض السامي الفرنسي في هذه البلاد هو السر على الامن ، وهنا بيت القصيد ، او بالحري هنا موطن الضعف الذي تلجأ اليه الحكومات الوطنية لتصدد كلتي (لا او نعم) من شفة المفوض السامي في حق الصحافة والصحافيين ا

يا فخامة السيد ، يا فخامة كل عميد تأتينا في المستقبل ، لقد كان في مصر شاعر عميد نقله الله الى جواره خاطب مرة عميداً انكليزياً نظير فخامتكم فقال في جملة ما قال :

او كما باح الحزين بانه اضحت الى معنى التمصب تنسب ونحن نقول : او كما باحت الصحافة بانه اضحت الى معنى (الاخلاق بالامن) تنسب ؟ ماذا يחדش وجه هذا (الامن للمسكين) اذا ما ذكرت الصحف ان فلاناً الجاني سرق الواردات ، او فلاناً القائم ارتشى في بعض المشكلات ؟ بل ما هو الخطر الذي يهدد الامن اذا حملت الصحف على وزير شره او حكومة مبذرة عاوحكام لا يفهمون من العدل الا قبض المرتبات ؟ فهل اصبح هذا الامن خطرات التسم تبحر خدية وليس الحرير يدي بنانه جر بدة الفباء يوسف العيسى

هكذا من المأهول





لا تشتروا كميونات قبل ان تعابنوا موديلات

فدرال

الجديدة للسنة ١٩٣٥ والمجهزة بالحدود والالات المتينة وقد امتازت بتكميلات حديثة ومهمة ادخلت على جميع اجزائها بحمل بعض هذه الشاشيات العموي كبايلي

ليبر

١٣٥٠٠

١٣٥٠٠

١٤٥٠٠

١٨٠٠٠

ومع هذا كله فالاسعار متهاودة جداً يمكنكم مشاهدة الموديلات المذكورة اعلاه في محلات :

الوكلاء الوحيدون في سوريا والعراق والعجم  
ابراهيم يوسف سعد واولاده

كراج: ساحة الشهداء - المحل : سوق الجبل

صفحة ٢٢

المرض

بحث موسيقي

زوجي اعترف لي

Le jour de notre Mariage...



mon mari m'a avoué.

في يوم عرسي

لا انسى ابدأ عند ملاقات عروسي ما الذي حبه في وجهي يقترن بي فأجيب :

خذلك الاسيل . وجهك الجميل . وبشرتك الناعمة الصافية ذات اللون الملائكي الباهر

فكم سررت بسري وقت نفسي :

ولو رأى وجهي وبشرتي قبل استعالي

لكريم توكالون (Grème Tokalon) الوردية

والايض (Non grasse) اللاديه

زوجي

« كم انا مديونة لخير هذا الكريم العجيب !!

« كانت بشرتي قبل هذه ذات قبح اما الآن

فقد زال بعد استعالي اليومي لكريم توكالون واني

أؤكد ان استعماله يساعد المرأة على ان تجلب إليها

قلب الرجال »

الوكلاء الوحيدون :

صيدح اخوان - بيروت - حلب - ٧٣٤

الانغام

من حيث الاخراج . والموسيقى الشرقية غنية بانغامها ووفرة الوانها وبذلك تمتاز على سائر الموسيقى بسمتها التي لا حد لها ولا نهاية

والصعب في الموسيقى الشرقية الانتقال من نغمة الى اخرى وهذا يحتاج الى خبرة طويلة وهارة الانتقال متوافقاً موهة تلقاً حتى يبدو سائر الامتزاج قريباً التناول في الاسماع

ومها تكرار الانتقال فالرجوع الى النغمة التي بدأ منها شرط من شروط الفن ذلك ان النغمة الاولى (الرئيسية) تكون قد مرت في الاسماع ورسخت بعض الرسوخ وما الانتقال الى نغمة او اكثر مجاورة لها الامن باب التوسم في الفن كما ان الرجوع الى النغمة الاولى في النهاية يزيد جمالها حيث تقس في قارها وتحط على دارها

ان الاثر لا دون سواهم حدود استهلاك لكل نغمة فتفتح على الملحن ان يتبدى من مقام مخصوص فيقيدوا بذلك الفن

والفنون لا تكون جميلة الا اذا انطلقت من القيد والشرط ما عدا شرط الجمال وقيد

وهذا ما يقولنا ان نقول للملحن ابتدى من اي مقام من النغمة المراد التلحين منها بلا قيد على شرط

مراعاة حسن التأثير ولذة الوقع

نجيب شافون

[ اقدم جمهورية في العالم ]

هي جمهورية «سانت ماران» التي تعيش ضمن اراضي المملكة الابيطالية والتي تعد شبيخة الجمهوريات في العالم .

تأسست هذه الجمهورية في القرن السادس ولم تخسر مرة استقلالها . تبلغ مساحتها اثني وخمسين كيلومتراً مربعاً اما سكانها فهم اثنا عشر الف نسمة يحكمهم ضابطان منتشبان لمدة ستة اشهر

وتنحصر موارد هذه الجمهورية بثلاث صناعات هي : زراعة الكرمة . واستخراج الحجارة . واصيدار طوابم البريد .

وأخر ظالم اصدرته منذ مدة كان لذكري

مردود مائة سنة على وفاة دلفيكو احد رجال ايطاليا

السياسيين الذي وضع سفيراً تاريخياً عن جمهورية

الانغام

- بقلم الموسيقار المعروف الاستاذ نجيب الشفون - وقد احب ان يتحف قراء المرض بسلسلة من الابحاث الموسيقية التي تساعد الكثيرين على تفهم اسرار الموسيقى الشرقية وتهد امامهم الوقوف على ابوابها

\* الانغام جمع نغم . ونغم جمع نغمة . ونغم فلان قطعة نغمي غناها . والنغمة هي اصوات موسيقية ولما كان علم الموسيقى لغة عامة لجميع المخلوقات جعله اساتذة الفن من قديم العصور موضوع ابحاثهم فوجدوا ان النغمة سبعة اصوات عند جميع الامم

والنغم يتركب من وحدات صوتية مختلفة المسافة موهة تلقاً والتلاقي وهذا الاختلاف في المسافات الصوتية غير المتساوية في الدرجات تكون النغمة

على اساس ان الصوت اي الواحد الصحيح مقسم الى اربعة ارباع صوت .

اي من ربع ونصف وثلاثة ارباع وصوت وهذا هو الاختلاف في السبعة اصوات التي تتركب منها كل نغمة . وكل نغمة مكونة من ارباع ومقامات ويردات

ومن هذه الارباع تتركب الانغام فكما جمعت يردات

يسمى لون لهذه المجموعة وعلى حسب اختلاف المسافات تختلف النغمة ويتنوع معها اللون

ولكل نغمة قرار تنتمي اليه وهذا القرار له جواب والجواب حيث يتبدى ديوان آخر

والانغام لها الشأن الاول في الموسيقى الشرقية ولكل نغمة لون بل ميزة خاصة تعرف بها وتميزها عن

اختها فتطلق على السامع صورا شتى تجعله الى تلك الطرب وملكوت الاحلام وهو لا يروح في مكانه

الانغام لا تلمس لمس اليد ولا ترى مرأى العين ولكنها ترى في نسق خاص اذ تمس القلب ينبوع

المشاعر وتغري للمغنية في شتى الصور ويختلف الخيالات

وجميع الانغام حلوة عذبة بن اصلها لا تختلف في الحسن والطرب والتأثير الا باختلاف ذوق السامعين

ان فن الانغام هو فن الصناعة في الموسيقى الشرقية اساتذ ماران

هكذا من الامم